

كتاب
التحرير

الطوائف الكبرى

محمد بن سعد
كاتب الواقدي



أول تاريخ فتوى للمرب

Sp
g
S
V
F

- وجه رسول الله ، صلّم ، وسيح ثلاثاً فسيح المسلمون ثلاثاً حتى ارتجّ البقيع ، ثم كبر رسول الله ، صلّم ، ثلاثاً وكبر أصحابه ثلاثاً حتى ارتجّ البقيع بتكبيره ، فمثل رسول الله ، صلّم ، عن ذلك فقيس : يا رسول الله رأينا بوجهك تغيراً وسيحت ثلاثاً ، قال : تضايق على صاحبكم قبره ، وضّم ضمة لو نجا منها أحد لنجا سعد منها ، ثم فرج الله عنه . قال محمد بن عمر : فحدثني غير إبراهيم بن الحصين : أنّ سعداً غسله الحارث بن أوس بن معاذ وأسيد بن حضير ، وسلمة بن سلامة بن وقش يصب الماء ، ورسول الله ، صلّم ، حاضر ، فغسل بالماء الغسلة الأولى ، والثانية بالماء والسدر ، والثالثة بالماء والكافور ، ثم كفن في ثلاثة أثواب ضحارية أخرج فيها إدراجاً وأثنى بسرير كان عند النبيّ عليه الموتى فوضع على السرير ، فرأى رسول الله يحمله بين ١٠ عمودين صيرره حين رفع من داره إلى أن خرج . قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا إبراهيم بن الحصين وأبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن البسور بن رفاعة القرطبي قال : جاءت أم سعد بن معاذ تنظر إلى سعد في اللحد فردّها الناس ، فقال رسول الله ، صلّم : دعوها ، فأقبلت حتى نظرت إليه وهو في اللحد قبل أن يبنى عليه اللبن والتراب فقالت : احببتك عند ١٥ الله . وعزّاها رسول الله ، صلّم ، على قبره وجلس ناحية ، وجعل المسلمون يرددون تراب القبر ويسوونه ، وتحنّى رسول الله فجلس حتى سوّى على قبره ورش عليه الماء ، ثم أقبل فوقف عليه فدعا له ثم انصرف . أخبرنا خالد بن مخلد البجلي وأبو بكر بن عبد الله بن أبي أويس قالوا : حدثنا محمد بن موسى بن أبي عبيد الله مولى الثقفين قال : أخبرنا معاذ بن رفاعة بن رافع ٢٠ الزرق قال : دفن سعد بن معاذ إلى أمر دار عقيل بن أبي طالب .
- أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : ما كان أحد أشدّ فقداً على المسلمين بعد رسول الله ، صلّم ، وصاحبيه ، أو أحدهما ، من سعد بن معاذ . أخبرنا محمد بن عمر قال : ١
- أخبرنا عتبة بن جبير عن الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : كان سعد بن معاذ رجلاً أبيض ، طويلاً ، جميلاً ، حسن الوجه ، أعين ، حسن اللحية ، فرأى يوم الخندق سنة خمس من الهجرة ، فمات من رميته تلك وهو يومئذ ابن سبع وثلاثين سنة ، فصلّى عليه رسول الله ، ٢٥

- صَلَّمَ ، وَثَقَنَ بِالْبَقِيعِ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ عَطَاءِ ابْنِ السَّائِبِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَمْرِو قَالَ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِحُبِّ لِقَاءِ اللَّهِ سَعْدًا . قَالَ إِنَّمَا يَخِي السَّرِيرَ ، قَالَ إِنَّمَا تَفْشَحُ أَعْوَادُهُ . قَالَ : وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ ، قَبْرَهُ فَاحْتَبَسَ ، فَلَمَّا خَسِرَ قَبِلَ لَهُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا حَبَسَكَ ؟ قَالَ : هُمُ سَعْدٌ فِي الْقَبْرِ ضَمَّةٌ فَدَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يَكْشِفَ عَنْهُ . أَخْبَرَنَا أَبُو معاوية الضَّرِيرُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ : لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ اللَّهِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . أَخْبَرَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَمَّادُ بْنُ أَسَامَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ وَزَوْجُ بْنُ عِبَادَةَ وَجُوْدَةُ بْنُ خَلِيفَةَ قَالُوا : حَلَلْنَا عَوْفَ عَنْ أَبِي تَضَرَّةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ١٠ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ : لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ . أَخْبَرَنَا يَزِيدُ ابْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : قَدِمْنَا مِنْ حِجٍّ ، أَوْ عُمْرَةٍ ، فَتَلَقَّيْنَا بِلَدَى الْخَلِيفَةِ ، وَكَانَ غُلَمَانُ الْأَنْصَارِ يَتَلَقَّوْنَ أَهْلَهُمْ ، فَلَقُوا أَسِيدَ بْنَ الْحَضِيرِ فَنَعَوْا لَهُ أَمْرًا فَتَفَتَّحَ وَجَلَّ يَبْكِي ، فَقُلْتُ : غَضِبَ اللَّهُ لَكَ أَنْتَ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّمَ ، وَلَكَ مِنَ السَّابِقَةِ وَالْقَدِيمِ ١٥ يَا لَكَ وَأَنْتَ تَبْكِي عَلَى امْرَأَةٍ ؟ قَالَتْ : فَكَشَفَ رَأْسَهُ وَقَالَ : صَلَدْتُ ، لِعَمْرِي لِيَحْضُنَّ أَنْ لَا أَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بِمَعْدِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ وَقَدْ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ ، مَا قَالَ ، قَالَتْ : قُلْتُ وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ ؟ قَالَ : لَقَدْ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . قَالَتْ : وَهُوَ يَسِيرُ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّمَ .
- أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ ٢٠ وَاشْدَدَ عَنْ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّمَ ، قَالَ لَأُمِّ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ : أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكَ وَيَذْهَبُ حَزْنُكَ بِأَنَّهُ ابْنُكَ أَوَّلُ مَنْ ضَحَكَ اللَّهُ لَهُ وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ ؟ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ : أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ : لَقَدْ اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنِ لَوَفَاةِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَرَحًا بِهِ . قَالَ : قَوْلُهُ فَرَحًا بِهِ تَفْسِيرُ ٢٥ مِنَ الْحُسَيْنِ . أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ عَنْ خَلِيفَةَ قَالَ : لَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّمَ : اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِرُوحِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . أَخْبَرَنَا حُفَظُ بْنُ عَمْرٍو الْخَوْضِيُّ وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْيُنِيُّ ، مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤْيٍ ،

- قالا : حدثنا يوسف بن الماحِثُون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رُمَيْشة أنها قالت : سمعتُ رسولَ الله ، صلَّم - ولو أشاء أن أقبلُ الخاتم الذي بين كُفَيْهِ من قُرْبِي منه لَفَعَلْتُ - وهو يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتِزْ له عرشُ الرحمن . أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن بُرقان قال : حدثنا يزيد بن الأصم قال : لَمَّا تَوَفَّى سعد بن معاذ وَحُلت جنازته قال النبي ، صلَّم : لقد اهتِزَّ العرشُ لجنازة سعد بن معاذ .
- أخبرنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن البراء : أنَّ النبي ، عليه السلام ، أتى بثوبٍ حريرٍ فجعل أصحابه يتمجّبون من لينه ، فقال رسول الله ، صلَّم : لَمَناديلُ سعد بن معاذ في الجنة أَلين من هذا . أخبرنا عبيد الله بن موسى والفضل بن دُكين قالَا : أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق ١٠ عن البراء قال : أهدى لرسول الله ، صلَّم ، ثوب حريرٍ فجعلنا نلمسه ونتعجب منه ، فقال رسول الله : أَيْعَجِبُكُمْ هذا ؟ قلنا : نعم ، قال : فَمَناديلُ سعد في الجنة أَحسن من هذا . قال عبيد الله : وأَلين ، وقال الفضل : أو أَلين . أخبرنا يزيد ابن هارون قال : أخبرنا محمد بن عمرو عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ قال : دخلت على أنس بن مالك - وكان واقد من أعظم الناس وأطولهم - فقال ١٥ لي : من أنت ؟ قال قلت : أنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ ، قال فقال : إِنَّكَ بسعد لشبيه . ثم بكى وأكثر البكاء ، ثم قال : يرحم الله سعداً ، كان سعد من أعظم الناس وأطولهم ، ثم قال : بعث رسول الله جيشاً إلى أكيدر دومة ، فبعث إلى رسول الله بجيئة من ديباج منسوجة بالذهب فلبسها رسول الله ، صلَّم ، فجعل الناس يحسبونها وينظرون إليها ، فقال رسول الله ، صلَّم : أتعجبون من ٢٠ هذه الجيئة ؟ فقالوا : يا رسول الله ما رأينا قط أحسن منها ، قال : فوالله لَمَناديل سعد بن معاذ في الجنة أَحسن مما ترون . وأخوه .

عمر بن معاذ

- ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا حنّان ، وأُمُّه كبشة بنت رافع بن معاوية بن عبيد بن الأبرجر ، وهو خُلدرة بن ٢٥ عوف بن الحارث بن الخزرج ، وهي أُمُّ سعد بن معاذ . وليس لعمرو بن معاذ عقب . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم عن

أبيه قال : حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قال : وأخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالوا : أخى رسول الله ، صلّم ، بين عمرو بن معاذ وبين عمير بن أبي وقاص أخى سعد بن أبي وقاص . وقالوا : شهد عمرو بن معاذ بدرًا وأُحُدًا وقُتِل يوم أُحُد على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ؛ قتله ضرار بن الخطاب القهري . وكان لعمرو بن معاذ يوم قتل اثنان وثلاثون سنة . وقتل عير بن أبي وقاص قبله يوم بدر . وابن أخيهما .

الحارث بن أوس

ابن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، ويكنى ١٠ أبا أوس ، وأمّه هند بنت سايك بن حننك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وهى عمة أسيد بن الحضير بن سايك ، وكانت من الميابعات ، وليس للحارث بن أوس عقب . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا موسى ابن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال : وحدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد ابن إبراهيم وابن أبي عون قال : وأخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر ابن قتادة قالوا : أخى رسول الله ، صلّم ، بين الحارث بن أوس بن معاذ وعامر بن فهيرة . قالوا : وشهد الحارث بن أوس بدرًا ، وكان فيمن قُتِل كعب بن الأشرف ، وأصابه بعض أصحابه تلك الليلة بسيقه وهم يضيرون كعبًا فكلمه في رجله فتزف الدم ، فاحمله أصحابه حتى أتوا به إلى النبي صلّم . وشهد بعد ذلك أُحُدًا ، وقُتِل يومئذ شهيدًا في شوال على رأس اثنين ٢٠ وثلاثين شهرًا . وكان يوم قتل ابن ثمان وعشرين سنة .

الحارث بن أنس

وأنس هو أبو الحِجَر بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، وأمّه أم شريك بنت خالد بن غنيس بن لؤذان . بن عبد ود ابن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة من الخزرج ، وليس ٢٥ للحارث بن أنس عقب . شهد بدرًا وأُحُدًا وقُتِل يوم أُحُد شهيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة . وكان أبو الحيسر قد قدم

مكة ومعه فتية من بني عبد الأشهل ، خمسة عشر رجلاً فيهم إياس بن معاذ ، وأظهروا أنهم يريدون العمرة فنزلوا على حبة بن ربيعة فأكرهمهم وطلبوا إليه وإلى قريش أن يحالفوهم على قتال الخزرج ، فقالت قريش : بعدت داركم منّا ، متى يجيب داعيتنا صريخكم ومتى يجيب داعيتكم صريخنا ! وسمع بهم رسول الله ، صلّم ، فأتاهم فجلس إليهم فقال : هل لكم إلى خير مما جئتم له ؟ قالوا : وما ذلك ؟ قال : أنا رسول الله بعثني الله إلى عباده أدعوهم إلى أن يعبدوا الله ولا يشركوا به شيئاً وقد نزل عليّ الكتاب . فقال إياس بن معاذ ، وكان غلاماً حدثاً : يا قوم هذا والله خير مما جئتم له . فأخذ أبو الحيسر كفاً من البطحاء فرمى بها وجهه ، ثم قال : ما أشغلنا عن هذا ، ما قدم وقد إذا على قوم بشر مما قلننا به على قومنا ، إنا خرجنا نطلب حلف قريش على عدونا فنرجع بعداوة قريش مع عدواة الخزرج . أخبرنا محمد بن حمر قال : حدثني إبراهيم بن الحصين ، عن عبد الله بن أبي سفيان ، عن أبيه قال : سمعت محمد بن مسلمة وسلمة بن سلامة بن وقش وأبا الهيثم ابن أبيهات يقولون : لم ينشب إياس حين رجع أن مات ، فلقد شغلناه يهمل حتى مات ، فكانوا يتحدثون أنه مات مسلماً لما سمع من رسول الله ، صلّم . قال محمد بن حمر : وكان أبو الحيسر وأصحابه أول من لقي رسول الله ، صلّم ، من الأنصار ودعاهم إلى الإسلام . وكان لقبه إياهم بلدى المجاز .

سعد بن زيد

ابن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا عبد الله ، وأمه عذرة بنت مسعود بن قيس بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو . ابن مالك بن النجار من الخزرج ، وكانت من المبالغات . ولسعد بن زيد اليوم عقب . وشهد العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية محمد ابن عمر ، ولم يذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد العقبة ، وقد شهد بدرًا . وأخذوا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . وبخه رسول الله ، عليه السلام ، سرية إلى مناة بالشُّلّ فهدمه ، وذلك في شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة .

سلمة بن سلامة

- ابن وقش بن زُغبة بن زُغوراء بن عبد الأشهل ، ويكنى أبا عوف ، وأمه سلمى بنت سلمة بن سلامة بن خالد بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة من الأوس ، وهى عمة محمد بن مسلمة . وكان لسلمة بن سلامة من الولد عوف وأمه أم ولد ، وميمونة وأُمها أم علي بنت خالد بن زيد بن تيم • ابن أمية بن بياضة ، من الجماداة من ساكني راتج من الأوس ، حلفاء لبني زُغوراء بن جشم . وشهد سلمة بن سلامة العقبة الأولى ، وشهد العقبة الآخرة مع السبعين ، أجمع على ذلك موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن عمر . أخبرنا محمد بن محمد بن عمر قال : حدثنا موسى ابن محمد بن إبراهيم عن أبيه قال : وحدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم وابن أبي عون قالوا : أخبرنا محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قالوا : أخى رسول الله ، صلّم ، بين سلمة بن سلامة وأبي سبرة بن أبي رُمم بن عبد العزى الصامري عامر بن لؤي . وأما محمد بن إسحاق فقال : أخى رسول الله ، صلّم ، بين سلمة بن سلامة والزبير بن العوام ، والله أعلم ١٥ أى ذلك كان . قالوا : وشهد سلمة بن سلامة بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، ومات سنة خمس وأربعين وهو ابن سبعين سنة ، ودفن بالمدينة ، وقد انقرض عقبه فلم يبقَ منهم أحد .

عباد بن بشر

- ابن وقش بن زُغبة بن زُغوراء بن عبد الأشهل . قال محمد بن عمر : كان ٢٠ يكنى أبا بشر ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : كان يكنى أبا الريح ، وأمه فاطمة بنت بشر بن عدى بن أبي بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج حلفاء بني عبد الأشهل . وكان لعباد بن بشر من الولد ابنة لم يكن له ولد غيرها ، فانقرضت فلم يبقَ له عقب . وأنسلم عباد بالمدينة على يد مصعب بن عمير ، وذلك قبل إسلام أسيد بن ٢٥ الخضير وسعد بن معاذ . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين عباد بن بشر وبين أبي حليفة بن عتبة بن ربيعة في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن

عمر . وشهد عبّاد بن بشر بدراً وكان فيمن قُتل كعب بن الأشرف ، وشهد
أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . وبعثه رسول الله ، عليه
السلام ، إلى بني سليم ومزينة يصدّقهم ، فأقام عندهم عشراً وانصرف إلى بني
المُصطلق من خزاعة بعبد الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط يصدّقهم ، فأقام
عندهم جشراً وانصرف راضياً . وجعل رسول الله ، صلّم ، على مقامه حُتَيْن ٥
واستعمله على حرسه بنبوك من يوم قدم إلى أن رحل ، وكان أقام بها عشرين
يوماً . وشهد يوم البامة وكان له يومئذ بلاء وغشاة ومباشرة للقتال وظلّب
للشهادة حتى قُتل يومئذ شهيداً سنة اثنتي عشرة ، وهو يومئذ ابن خمس
وأربعين سنة . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني سعيد بن محمد
ابن أبي زيد عن زبيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه ١٥
عن جده قال : سمعت عبّاد بن بشر يقول : يا أبا سعيد ، رأيت الليلة
كأنّ الماء قد فرجت لي ثمّ أطبقت عليّ ، فهي إن شاء الله الشهادة ،
قال قلت : خيراً والله رأيت ، قال : فأنظر إليه يوم البامة وإنه ليصبح بالأنصار ؛
احطموا جفون السيوف وتميّزوا من الناس ، وجعل يقول : أخطبونا أخطبونا ،
فأخطبونا ، أربعمائة رجل من الأنصار ما يخالطهم أحد يقدمهم عبّاد بن بشر ٢٥
وأبو سُجانة والبراء بن مالك ، حتى انتهوا إلى باب الحديقة فقاتلوا أشدّ
القتال ، وقتل عبّاد بن بشر ، رحمه الله ، فرأيت بوجهه ضرباً كثيراً ما عرفته
إلا بعلامة كانت في جسده .

سلسلة بن ثابت

ابن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل ، وأمه ليلى بنت البان ، ٢٠
وهو حليل بن جابر ، وهي أخت حليقة بن البان حلفاء بني عبد
الأشهل . شهد سلة بن ثابت بدراً ، وشهد يوم أُحُد فقتل يومئذ شهيداً ؛
قتله أبو سفيان بن حرب بن أمية ، وذلك في شوال على رأس اثنين
وثلاثين شهراً من الهجرة . وقتل معه يوم أُحُد أبو ثابت بن وقش
وعنه وقاعة بن وقش شهيدان مع رسول الله ، صلّم . وليس لسلة ٢٥
ابن ثابت عقب ، وقد انقرض ولد وقش بن زغبة جميعاً فلم يبق
منهم أحد .

دافع بن يزيد

ابن كرز بن سَكَن بن زُعوَراء بن عبد الأشهل ، وأمه عسرب بنت معاذ
ابن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، أخت سعد بن
معاذ . وكان لرافع من الولد أسيد ، قُتل يوم الحرة ، وعبد الرحمن ، وأُمهما
عسرب بنت سلامة بن وقش بن زُغبة بن زُعوَراء بن عبد الأشهل ، أخت
سلمة بن سلامة بن وقش . وقد انقرض ولد رافع بن يزيد ، وانقرض
ولد زُعوَراء بن عبد الأشهل جميعاً فلم يبق منهم أحد . وشهد رافع بن
يزيد بلراً وأُحداً ، وقتل يوم أُحد شهيداً في سؤال على رأس اثنين وثلاثين
شهراً . وكان محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر
١٠ ينسبون رافعا على هذا النسب الذي ذكرنا ، وكان أبو معشر ومحمد بن
إسحاق يقولان : رافع بن زيد ، وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري -
وكان عالماً بنسب الأنصار - فقال : ليس في بني زُعوَراء سكن وإنما سكن في بني
امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل . وقال : هو رافع بن يزيد بن كرز
ابن زُعوَراء بن عبد الأشهل .

ومن خلفاء بني عبد الأشهل بن جشم

١٥

محمد بن مسلمة بن سلمة

ابن خالدة بن عدى بن مَجْدَعَة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن
عُصرو - وهو النبيت - بن مالك بن الأوس ، وأمه أم سهم ، واسمها خُلَيْدة بنت
أبي عُبَيْد بن وهب بن لَوْذَان بن عبد وَدَّ بن زيد بن ثعلبة بن
٢٥ الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . وكان لمحمد بن مسلمة من الولد
عشرة نفر وبنت نسوة : عبد الرحمن وبه كان يكنى ، وأم عيسى وأم الحارث ،
وأُمهم أم عُصرو بنت سلامة بن وقش بن زُغبة بن زُعوَراء بن عبد الأشهل ،
وهي أخت سلمة بن سلامة ، وعبد الله وأم أحمد وأُمهما عمرة بنت
مسعود بن أوس بن مالك بن سواد بن ظفر - وهو كعب بن الخزرج من
٢٥ الأوس - وسعد وجعفر وأم زيد وأُمهم قُتَيْلة بنت الحصين بن ضمضم من
بني مرة بن عوف بن قيس عيلان ، وعمر وأمه زهراء بنت عَمَّار بن معمر

- من بنى مرة ثم من بنى خصيلة من قيس عيلان ، وأتسى وعمرة وأتهما
من الأطباء ، بطن من بطون كلب ، وقيس وزيد ومحمد وأتهم أم ولد ، ومحمود
لا عقب له ، وحفصة ، وأتهما أم ولد . وأسلم محمد بن مسلمة بالمدينة على
يد مصعب بن عمير ، وذلك قبل إسلام أسيد بن الحضير وسعد بن
معاذ . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين محمد بن مسلمة وأبي حبيشة بن
الجراح . وشهد محمد بديراً وأحداً ، وكان فيمن ثبت مع رسول الله ، صلّم ،
يومئذ حين ولّى الناس ، وشهد الخلق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ،
ما خلا تبوك ، فإن رسول الله استخلفه على المدينة حين خرج إلى تبوك ،
وكان محمد فيمن قتل كعب بن الأشرف . وبعثه رسول الله إلى القرطاء ، وهم من
بنى أبي بكر بن كلاب ، سرية في ثلاثين راكباً من أصحاب رسول الله ، صلّم ،
سلم وهم ، وبعثه أيضاً إلى ذى القصة سرية في عشرة نفر . أخبرنا
محمد بن عمر قال : أخبرني معاذ بن محمد عن عاصم بن عمر بن قتادة
قال : لما أخرج رسول الله ، صلّم ، إلى حمرة القضية فأنتهى إلى ذى الحليفة
فلطم الخيل أمامه وهي مائة فرس ، واستعمل عليها محمد بن مسلمة .
- أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : كان
محمد بن مسلمة يقول : يابى سلوى عن مشاهد النبي ، عليه السلام ، ومواطنه
فلئن لم أخلّف عنه في غزوة قط . إلا واحدة في تبوك خلفني على المدينة ،
وسلوى عن سراياه ، صلّم ، فإنه لم يمس منها سرية نخي على إنما أن أكون
فيها أو أن أعلمها حين خرجت . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي
عن أبي حيان التميمي ، عن حبيبة بن رفاعه بن رافع ، في حديث رواه
محمد بن مسلمة ، وكان رجلاً أسود طويلاً عظيماً ، قال : وزادنا محمد بن عمر
في صفته فقال : كان معذلاً أصلع . أخبرنا يزيد بن هارون قال : أخبرنا
هشام بن حسان عن الحسن : أن رسول الله ، صلّم ، أعطى محمد بن مسلمة
صيفاً فقال : قاتل به المشركين ما قوتلوا ، فإذا رأيت المسلمين قد أقبل
بعضهم على بعض فأت به أحداً فاضربه به حتى تقطعه ، ثم اجلس في
بيتك حتى تلتبك يد خاطئة أو منية قاضية . أخبرنا عثمان بن
مسلم قال : حدثنا أبو عوانة عن أشعث بن سليم عن أبي بردة عن ضبيبة
ابن حصين الثعلبي قال : كنّا جلوساً مع حنيفة فقال : إني لأعلم رجلاً لا

تقصه الفتنة شيئاً ، قلنا : من هو ؟ قال : محمد بن مسلمة الأنصاري ، فلما مات حليقة ، وكانت الفتنة ، خرجت فيمن خرج من الناس فأبى أهل ماء فإذا أنا بنمسطاط مضروب متنجس تضربه الرياح فقلت : لمن هذا النمسطاط ؟ قالوا : لمحمد بن مسلمة ، فأبىته فإذا هو شيخ فقلت له : يرحمك الله أراك رجلاً من خيار المسلمين تركت بلدك ودارك وأهلك وجيرتك ، قال : تركته كراهية الشر ، ما في نفسي أن تشتمل على مصر من أمصارهم حتى تنجلي عنا انجلي . أخبرنا سعيد بن محمد الثقفي قال : حدثنا إسماعيل بن رافع قال : حدثنا زيد بن أسلم عن محمد بن مسلمة قال : أعطاني رسول الله ، صلّم ، سيفاً فقال : يا محمد بن مسلمة جاهد بهذا السيف في سبيل الله ، حتى إذا رأيت من المسلمين فتنتين تقتتلان فاضرب به الحجر حتى تكسره ، ثم كُفّ لسانك ويدك حتى تأتيك منية قاضية أو يد خاطئة . فلما قتل حُبان ، وكان من أمر الناس ما كان ، خرج إلى صخرة في فئائه فضرب الصخرة بسيفه حتى كسره . أخبرنا كثير بن هشام قال : حدثنا جعفر بن برقان قال : حدثنا إسحاق بن عبيد الله بن أبي فروة ينحو هذا الحديث ، قال : وكان محمد بن مسلمة يقال له فارس نبي الله . قال : فاتخذ سيفاً من حود قد نحسه وصبره في الجفن معلقاً في البيت ، وقال : إنما علّقته أهيب به ذاعراً .

قال : أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إبراهيم بن جعفر عن أبيه قال : مات محمد بن مسلمة بالمدينة في صفر سنة ست وأربعين ، وهو يومئذ ابن سبع وسبعين سنة ، وصلى عليه مروان بن الحكم .

مسألة بن أسلم

ابن حريس بن عدي بن مجندة بن حارثة ، ويكنى أبا سعد ، وأمه سُعاد بنت رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مسالك ابن النجار من الخزرج . وبنو حريس بن عدي دعوتهم ودارهم في بني عبيد الأشهل ، وقد انقضوا في أول الإسلام فلم يبقَ منهم أحد . وشهد

٢٠ مسألة بن أسلم بداراً وأخذوا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله ، وقتل بالعراق يوم جسر أبي عبيد الثقفي سنة أربع عشرة ، في أول خلافة عمر لعن الخطأب ، وهو ابن ثلاث وستين سنة .

عبد الله بن سهل

ابن زيد بن عامر بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو
ابن مالك بن الأوس ، وأمه الصبية بنت التيهان بن مالك ، أخت أبي
الهيثم بن التيهان . قال محمد بن عمر : وهو أخو رافع بن سهل ، وهما اللذان
خرجوا إلى حمراء الأسد ، وهما جريحان يحمل أحدهما صاحبه ، ولم يكن لهما
ظاهر . وشهد عبد الله بن سهل بدرًا وأحُدًا ، وشهد معه أخوه رافع
ابن سهل ، وشهدا الخندق . وقُتل عبد الله يوم الخندق شهيدًا ، رماه
رجل من بني عُريف فقتله . وليس لعبد الله بن سهل عقب . وقد
انقرض أيضًا ولد عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج منذ زمان
طويل ، وهم أهل راتج ، إلا أن في أهل راتج قومًا من غسان من ولد عُلبة ١٥
ابن جفنة خلفاء آل أبي سحيد ، ولهم اليوم عقب يسكنون الصفراء بناحية
المدينة ، ويدعون أنهم من ولد رافع بن سهل ، وأنَّ عنهم عبد الله بن
سهل الذي شهد بدرًا .

الحارث بن خزيمة

ابن عدى بن أبي بن خنم بن سالم بن عون بن عمرو بن هوف بن
الخزرج ، وهو من القوايلة حليف لبني عبد الأشهل ، وداره في بني عبد
الأشهل ، ويكنى الحارث أبا بشير . وأخى رسول الله ، صلَّم ، بين الحارث بن خزيمة
ولياس بن أبي البكير . وشهد الحارث بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها
مع رسول الله ، صلَّم ، ومات بالمدينة سنة أربعين وهو ابن سبع وستين
سنة . لا عقب له . ٢٥

أبو الهيثم بن التيهان

واسمه مالك بن بكلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة حليف لبني عبد
الأشهل ، أجمع على ذلك موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر
ومحمد بن عمر ، وخالفهم عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري ، وذكره
أنَّ أبا الهيثم (يعني من الأوس) من أنفسهم ، وأَنَّه أبو الهيثم بن التيهان ٢٥

- ابن مالك بن عمرو بن زيد بن عمرو بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو التبت - بن مالك بن الأوس ، وأمه ليس بنت حنبل بن عمرو بن عبد الأحم بن عاصم بن زوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو - وهو التبت - بن مالك بن الأوس . وكان أبو الهيثم يقول : لو انفقت عن رَوْثَةٍ لَاتَمَسْتُ إِلَيْهَا ، محيى ومحيى لبني عبد الأشهل . وكان الذي ورثه وورث بنته أمية - ولم يكن له غيرها - الضحاك بن خليفة الأشهلي ، ورثها بالتحسد على بني عبد الأشهل . وكان أبو الهيثم وأخوه آخر ولد عمرو بن جشم ، وقد اتفرضا فلم يبق منهم أحد . قال محمد بن عمر : وكان أبو الهيثم يكره الأعتام في الجاهلية ويوقف بها ، ويقول بالتوحيد هو وأسد بن زرارة ،
- ١٠ وكاننا من أول من أسلم من الأنصار بمكة . ويجعل في الثانية نفر اللين آمنوا برسول الله ، صلّم ، بمكة من الأنصار ، فأسلموا قبل قومهم ، ويجعل أبو الهيثم أيضاً في الستة نفر اللين يروى أنهم أول من لقي رسول الله ، صلّم ، من الأنصار بمكة ، فأسلموا قبل قومهم وقدموا المدينة بذلك وأفشوا بها الإسلام .
- قال محمد بن عمرو : وأمر الستة ، أثبت الأقاليل عشنا أنهم أول من لقي رسول الله ، عليه السلام ، من الأنصار فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا . وقد شهد أبو الهيثم مع العقبة مع السبعين من الأنصار ، وهو أحد النقباء الاثني عشر ، أجمعوا على ذلك كلهم . وأخي رسول الله ، صلّم ، بين أبي الهيثم بن التيهان وعثمان ابن مظعون . وشهد أبو الهيثم بدرًا وأحسنا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . وبثه رسول الله إلى خيبر غارصاً فخرص عليهم التمرة ،
- ٢٠ وذلك بعدما قُتل عبد الله بن رواحة بمؤنة . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا بن جريج عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن محمد بن يحيى ابن حبان قال : كان أبو الهيثم بن التيهان يخرص على عهد رسول الله ، صلّم ، فلهما توفي رسول الله ، عليه السلام ، بعثه أبو بكر ، رحمه الله ، فأتى فقال : قد خرجت لرسول الله ، فقال : إني كنت إذا خرجت لرسول الله فخرجت دعا
- ٢٥ الله لي ، قال : فتركه . حدثنا محمد بن عمر قال : حدثنا سعد بن راشد عن صالح بن كيسان قال : توفي أبو الهيثم بن التيهان في خلافة عمر بن الخطاب . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق عن أبي حبيصة قال : سمعتُ شيوخ أهل الدار (يعني بني عبد الأشهل) يقولون :

مات أبو الهيثم سنة عشرين بالمدينة . قال محمد بن عمر : ولما أتيت حنظلاً من روى أن أبا الهيثم شهد صفين مع علي بن أبي طالب ، وقُتل يومئذ ، ولم أرَ أحداً من أهل العلم قبلنا يعرف ذلك ولا يشبهه ، والله أعلم . وأخوه .

عبيد بن التيهان

وقصته في نفسه مثل ما حكينا في أمر أبي الهيثم وأمه في قول عبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري وأم أبي الهيثم ليل بنت عتيك بن عمرو ، كذلك كان محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر يقولان : عبيد بن التيهان ، وأما موسى بن عقبة وأبو معشر وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري فقالوا : هو عتيك بن التيهان . قال عبد الله بن محمد بن عمار : ورأيت ١٠ يخطئ داود بن الحصين بيده : عتيك بن التيهان . قال محمد بن عمرو وغيره : وقد شهد عبيد بن التيهان العقبة مع السبعين من الأنصار . وأخى رسول الله ، سلم ، بينه وبين مسعود بن الربيع القساري من أهل بذر . وشهد عبيد بن التيهان بدرًا وأحُدًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا ، قُتل عكرمة بن أبي جهل ، وذلك في سؤال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة . وكان ١٥ لعبيد بن التيهان من الولد عبيد الله قتل يوم اليمامة شهيدًا ، وعبيد ، وأنتهما الصعبة بنت رافع بن عدي بن زيد بن أمية من ولد حُلَبة ابن جَنَنة الفسائي ، وهم حلفاؤهم ، وقد انقرضوا فلم يبق لعبيد بن التيهان عقب . خمسة عشر .

٢٠ ومن بنى حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو .
وهو التيهان بن مالك بن الأوس

أبو عيسى بن جبر

ابن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة ، واسمه عبد الرحمن ، وأمه ليلي بنت رافع بن عمرو بن عدي بن مجذعة بن حارثة . وكان لأبي عيسى من الولد محمد ومحمود ، وأنتهما أم عيسى بنت مسلمة بن سلمة بن ٢٥ خالدة بن عدي بن مجذعة بن حارثة ، وهي أخت محمد بن سلمة ،

وكافته من المباحات ، وعيبد الله وأمه أم الحارث بنت محمد بن مسلمة
ابن مسلمة بن خالد بن عدى بن مَجْلَعَة بن حارثة ، وزيد وحُمَيْدَة
ولم تسم لنا أمهما . ولأبي عيسى بَقِيَّة وعقب كثير بالمدينة وبغداد . وكان
أبو عيسى يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكانت الكتابة في المرب قليلاً ، وكان
أبو عيسى وأبو بُرْدَة بن نيار يكرران أمسانم بنى حارثة حين أسلما . وأخى
وسنول الله ، صلّم ، بين أبي عيسى بن جبر وبين غُنَيْس بن حُذَافَة
السهمي من أهل بدر ، وهو زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل رسول
الله ، صلّم . وشهد أبو عيسى بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاة كلها مع
رسول الله ، صلّم ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف ، وكان عمر وحنان
١٠ يمشانه يصلّي التماس . أخبرنا محمد بن إسحاق بن أبي قُدَيْك
عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التومة عن أبي عيسى الحارثي (رجل
من أهل بدر) أنَّ حَنان بن عَفَّان جاء يعوده وهو في غَيْه ، قلنا أفاق
قال حَنان : كيف تجدك ؟ قال : صالحاً ، وجئنا شأننا كله صالحاً إلا عقولاً
هلكت بيننا وبين العمال لم نكد نتخلص منها . أخبرنا محمد بن
١٥ عمر قال : حدثني عبد المجيد بن أبي عيسى ، من ولد أبي عيسى بن
جبر ، قال : مات أبو عيسى في سنة أربع وثلاثين في خلافة حَنان بن
عَفَّان وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه حَنان ودفن بالقيع ونزل في قبره
أبو بُرْدَة بن نيار وقتادة بن النعمان ومحمد بن مبلعة وسلمة بن سلامة
ابن وقش ، وكلهم قد شهد بدرًا . وكان أبو عيسى يخضب بالحناء .

مسعود بن عبد سعد

٢٥

ابن عامر بن عدى بن جثم بن مَجْلَعَة بن حارثة ، هكنا قال
صومي بن عقبة وأبو معشر وعبيد الله بن محمد بن عسارة الأنصاري ،
وقال محمد بن إسحاق : هو مسعود بن سعد ، وقال محمد بن عمر : هو
مسعود بن عبد بن مسعود بن عامر . وليس له عقب وقد انقرضوا .
٢٥ وشهد مسعود بدرًا وأحُدًا .

ومن خلفاء بني حارثة

أبو بردة بن نيار

- ابن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كلاب بن ثعلبة بن غنم بن قحطل
ابن هُثَم بن قحطل بن هُثَي بن بلي بن عمرو بن الحصاف بن قصاعة ،
واسم أبي بُردة هاني وله عقب ، وهو خال البراء بن عازب صاحب رسول الله ،
صلّتم ، وقد شهد العقبة مع السبعين من الأنصار في روية موسى بن عقبة
ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر . أخبرنا محمد بن
عمر قال : حدثنا عبد المجيد بن أبي عيسى عن أبيه قال : وأخبرنا محمد بن
صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد : أنَّ من سَمِينَا
مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ بَنِي حَارِثَةَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ : أَبُو عَمْرِو وَمَعْرُودُ وَأَبُو بُرْدَةَ ، ١٥
ثَبِتَ عَلَيَّ مَا سَمِينَا مِنْ أَسَائِلِهِمْ وَأَنْسَائِهِمْ . قال محمد بن عمر : وشهد أبو
بُرْدَةَ أَيْضًا أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّتم ، وكانت معه
راية بني حارثة في غزوة الفتح ، وروى عن رسول الله ، صَلَّتم ، أحاديث حفظها
هذه . أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت إبراهيم بن إسماعيل
ابن أبي حبيبة يقول : مات أبو بردة بن نيار في خلافة معاوية بن أبي ١٥
سفيان . ثلاثة نفر .

ومن بني ظفر واسمه كعب بن الخزرج بن عمرو

وهو النبيت بن مالك بن الأوس

قتادة بن النعمان

- ابن زيد بن عامر بن سواد بن ظُفَر ، وأمه أنيسة بنت قيس بن عمرو ٢٥
ابن عبيد بن مالك بن عمرو بن عامر بن غنم بن عدى بن النجاش
من الخزرج . قال محمد بن عمر : وكان قتادة يكنى أبا عمر ، وقال عبد الله
ابن محمد بن عمارة الأنصاري : يكنى أبا عبد الله . وكان لقتادة من الولد
عبد الله وأم عمرو وأمهما هند بنت أوس بن غزاة بن عدى بن أبي بن
غهم بن عوف بن عمرو بن عوف ، من القواقل خلفاء في بني عبد الأشهل ، ٢٥

وعمره وحفصة وأمهات الخمسة بنت خنيس الفسلي ، ويقال بل أمهما عائشة بنت جُسر بن عمرو بن عامر بن عبد رزاح بن ظفر . قال عبد الله ابن محمد بن عمار : وليس لقنادة اليوم عقب ، وكان آخر من بقى من ولده عاصم ويقرب ابننا عمر بن قنادة ، وكان عاصم بن عمر من العلماء بالمسيرة وغيرها ، وقد انقرضوا فلم يبق منهم أحد . قال محمد بن عمر : وقد شهد قنادة بن النعمان القبيصة مع السبعين من الأنصار في رواية : ورواية موسى بن عقبة وأبي معشر ، ولم يذكره محمد بن إسحاق في كتابه فيمن شهد القبيصة . وكان قنادة من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ، صلعم ، وشهد بدرًا وأحُدًا ، ورُميت عينه يوم أُحُد فسالَتْ حَلَقَتَهُ ١٠ على وجنته فلقي رسول الله فقال : يا رسول الله إنَّ عندي امرأة أحبها وإن هي رأت عيني خشيت أن تُقْلِبَنِي ، قال فردَّها رسول الله ، صلعم ، بيده فاستوت ورجعت ، وكانت أقوى عينيه وأصحهما بعد أن كبر . أخبرنا عبد الله ابن إدريس قال : حدثنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قنادة : أنَّ حَلَقَةَ قنادة بن النعمان سقطت ، أو عينه ، على وجنته يوم أُحُد ، ١٥ فردَّها رسول الله بيده ، فكانت أحسن عينيه وأحدهما . وشهد أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم ، وكانت معه راية بنى ظَفَر في غزوة الفتح ، وقد روى عن رسول الله ، صلعم ، أحاديث . أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قنادة قال : مات قنادة ابن النعمان سنة ثلاث وعشرين ، وهو يومئذ ابن خمس وستين سنة ، وصلى عليه عمر بن الخطاب ، رحمه الله ، بالمدينة ، ونزل في قبره أخوه لأُمِّه أبو سعيد الخُدري ومحمد بن مسلمة والحارث بن خزيمة .

عبيد بن اوس

ابن مالك بن سواد بن ظَفَر ، ويكنى أبا النعمان ، وأمه ليمى بنت قيس ابن القُريين بن أمية بن سنان بن كعب بن غنم بن سلمة بن الخزرج ، ٢٥ وكان له عقب فانقرضوا وذهبوا . وشهد عبيد بدرًا ويقولون إنه الذي أسر العباس ونوفلاً وعقبلاً فقرّتهم في جبل وألّى بهم رسول الله ، صلعم ، فقال له النبي ، عليه السلام : لقد أحانك عليهم ملك كريم ، وسماه رسول الله مقرناً . وبنو

سلمة يذبحون أَنَّ أبا اليَسر كعب بن عمرو أسر العباس ، وكذلك كان يقول أيضاً محمد بن إسحاق . وأجمع على ذكر عُبَيْد في بدر موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر ، ولم يذكره أبو معشر ، وهذا عندنا منه وهم أو ممن روى عنه ، لأنَّ أسر عُبَيْد بن أُمي كان أشهر في بدر من أن يخي .

نصر بن الحارث

ابن عبد رزاح بن عَقْر ، ويكنى أبا الحارث ، وأمه سَوْدَة بنت مسود بن الهيثم بن ظفر ، وكانت لأبيه الحارث بن عبد رزاح أيضاً زوجة ، وقد انقرض عقبه وذهبوا ، هكلا سماه أبو معشر ومحمد بن عمر . وعبد الله بن محمد بن حمارة الأنصاري وحشام بن محمد بن السائب الكلبي ، لم يختلفوا ١٠ في اسمه ونسبه أَنَّهُ نصر بن الحارث . وروى محمد بن إسحاق في كتابه أَنَّهُ تَمِيم بن الحارث ، وهذا غلط ، ولا أَظُنُّ ذلك إِلَّا من قَيْسِل رَوَاة محمد ابن إسحاق .

ومن خلفاء بني ظفر

عبد الله بن طارق

١٥

ابن عمرو بن مالك بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن قسرة بن بلع بن عمرو بن الحارث بن قضاة ، وليس له عقب ، هكلا نسبته محمد ابن عمر ونسب أخاه لَأَمَّة مَعْتَب بن عُبَيْد وقد شهد معه بدرًا ، وأما محمد بن إسحاق فسماها فيمن شهد بدرًا ولم ينسبها وقال : هو مَعْتَب ابن عبسة ، وأما هشام بن محمد بن السائب الكلبي فلم يذكرهما في ٢٠ كتاب التنبؤ بشيء . وشهد عبد الله بن طارق بدرًا وأُحُدًا ، وكان فيمن خرج في غزوة الرجيع فلأخذه المشركون من بني لحيان ، فشدُّوه رباطاً ليُدخلوه مكَّة مع غيب بن صدى ، فلمَّا كان بمصر الظهران قال : والله لا أصاحبكم ، إنَّ لي بهولاء أسوة (يعني أصحابه الذين قتلوا يومئذ) ونزع يده من رباطه ، ثم أخذ سيفه ، فالتحازوا عنه ، فجعل يشد فيهم ويُفرجون عنه ٢٥

فروسه بالحجارة حتى قتلوه ، فقبره بمر الظهران . وكان يوم الرجيع في صفر
على رأس سنة وثلاثين شهراً من الهجرة . وأخوه لأمه .

معتب بن عبيد

ابن لإياس بن تيم بن شعبة بن سعد الله بن فران بن بلي بن عمرو
• ابن الحنفية بن قضاة ؛ هكذا قال محمد بن عمر ، وقال محمد بن إسحاق :
هو معتب بن عبيد ، وقال عبد الله بن محمد بن عسيرة الأنصاري : هو
معتب بن عبيد بن سواد بن الهيثم بن ظفر ، وأمه من بني عذرة من
بني كاهل ، وأخوه لأمه عبد الله بن طارق بن عمرو البلوي حليف بني
ظفر ، فمن لم يعرف نسبه في بني ظفر جعله من بلي لما كان أخيه عبد
الله بن طارق . وليس لمعتب بن عبيد عقب ، وورثه ابن عمه أسير بن
عمرو بن سواد بن الهيثم بن ظفر . وشهد معتب بن عبيد بدرًا وأحُدًا ،
وقتل يوم الرجيع شهيدًا بمر الظهران . خمسة نفر .

ومن بني عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس
ثم من بني أمية بن زيد بن عوف بن عمرو بن عوف

مبشر بن عبد المطلب

١٥

ابن رفاعة بن زهير بن أمية بن زيد ، وأمه نُسَيبَةُ بنت زيد بن
شُبَيْبة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ، وليس له عقب .
وآتى رسول الله ، صلّم ، بين مبشر بن عبد المطلب وعاقِل بن أبي البكير ،
ويقال بل بين عاقِل بن أبي البكير ومُجَلَّر بن فَيّاض . وشهد مبشر بدرًا
٢٠ و قتل يومئذ شهيدًا ؛ قتله أبو ثور . أخبرنا محمد بن عمر قال :
حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة عن المسور بن رفاعة عن عبد الله
ابن مَكْنَف عن السائب بن أبي لُبابة : أن رسول الله ، صلّم ، أسهم لمبشر بن
عبد المطلب وقدم يسهمه علينا من بني عدي . وأخوه .

رفاعة بن عبد المطلب

ابن رفاعة بن زهير بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو

٢٥

ابن صوف ، وأمه فُسيبة بنت زيد بن ضُبَيْعة بن زيد ، وكانت له ابنة تُدعى مِلْسَكَة تزوّجها عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وأُمّها عَظِيبة بنت النعمان بن عامر بن مجتمَع بن العُطّاف بن ضُبَيْعة بن زيد .
وشهد دفاعة بن عبد المنذر العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر ، وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا في شِوَال على رأس النين وثلاثين شهرًا من الهجرة ، وليس له عقب . وأُخْرُها .

أبو لبابة بن عبد المنذر

ابن دفاعة بن زَيْد بن أُمَيَّة ، واسمه بشير ، وأمه أيضًا فُسيبة بنت زيد ابن ضُبَيْعة . وكان لأبي لبابة من الولد السائب وأمه زينب بنت خيلام ١٥
ابن خالد بن ثعلبة بن ريد بن عُبيد بن أُمَيَّة بن زيد ، وللبابة - ١٦
وبها كان يكنى - تزوّجها زيد بن الخطاب فولدت له ، وأُمّها نسبية بنتا فضالة بن النعمان بن قيس بن عمرو بن أُمَيَّة بن زيد . وردَّ رسول الله ، صلّهم ، أبا لبابة من الرُّوحاء حين خرج إلى بدر واستعمله على المدينة ، وضرب له بسهمه وأجره ، وكان كمن شهدا . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا ١٧
أبو بكر بن عبد الله بن أبي نسيبة عن المسور بن دفاعة الأنصاري عن عبد الله بن مَكْنَف من حلوة الأنصار : أن رسول الله ، صلّهم ، غلب أبا لبابة على المدينة وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا . وشهد أبو لبابة أُحُدًا ، واستخلفه رسول الله ، صلّهم ، أيضًا على المدينة حين خرج إلى غزوة السويق ، وكانت معه راية بى عمرو بن صوف في غزوة الفتح ، وشهد ٢٠
مع رسول الله - عليه السلام - سائر المشاهد ، وروى عن رسول الله ، صلّهم ، أحاديث . وثقوى أبو لبابة بعد قتل عثمان بن عفّان وقبل قتل علي بن أبي طالب ، وله عقب اليوم . وارتبط أبو لبابة إلى موضع الأسطوانة المخلقة في مسجد النبي - عليه السلام - حين أصاب النّيب يوم بى قريظة حمى ثياب الله عليه .

مسعد بن عبيد

ابن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن زيد ، وهو الذي يقال له مسعد القارئ ، ويكنى أبا زيد ، ويروى الكوفيون أنه فيمن جرح القرآن على عهد رسول الله ، صلّم ، وكذلك كان محمد بن إسحاق وأبو معشر ينسبانه : مسعد بن عبيد بن النعمان بن قيس . وشهد بلرا وأخذاً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وابنته غمير بن مسعد والي عمر بن الخطاب على بعض الشام . وقتل مسعد بن عبيد شهيداً يوم القادسية سنة ست عشرة وهو ابن أربع وستين سنة ، وليس له عقب . أخسبرنا حجاج ابن محمد عن شعبة عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : قال عمر بن الخطاب لمسعد بن عبيد - قال : وكان رجلاً من أصحاب رسول الله ، صلّم ، وكان انهزم يوم أصيب أبو عبيد ، وكان يسمى القارئ ، ولم يكن أحد من أصحاب رسول الله ، صلّم ، يسمى القارئ غيره - قال : فقال له عمر ابن الخطاب : هل لك في الشام ؟ فإن المسلمين قد نزلوا به ، وإن العدو قد ذروا عليهم ، ولعلك تغفل عنك الهزيمة ، قال : لا إلا الأرض التي هزوت منها والعدو الذين صنعوا في ما صنعوا . قال : فجاء إلى القادسية فقتل .

أخسبرنا محمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن مسعد بن عبيد ، أنه خطبهم فقال : إنا لاقو العدو غداً وإنا مستشهدون غداً ، فلا تغفلوا عنا دماً ، ولا نكفن إلا في ثوب كان علينا .

عويم بن سلمة

٢٥٠

ابن عائش بن قيس بن النعمان بن زيد بن أمية ، ويكنى أبا عبد الرحمن ، وأمه غميرة بنت سالم بن سلمة بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف . وكان لعويم من الولد عتبة وسويد ، قتل يوم الحرة ، وقرة وأمههم أممة بنت بكير بن ثعلبة بن حذبة بن عامر بن كعب بن مالك بن غنم بن جشم بن الخزرج . وكان محمد بن إسحاق وحده يقول : عويم بن ساعدة بن سلمة ، ولم نجد سلمة في النسب ، وإنه

- من بلي بن عمرو بن الحارث بن قُصاعة حليف لبني أمية بن زيد ، ولم يذكر ذلك غيره . ولُعُوم عقب بالمدينة ويُدرب الحَصَلَة : وعُوم في الثانية التفسير اللين يروي أنهم أول من لقي رسول الله من الأنصار بَكَّة فأسلموا : وشهد عُوم التَّحْتَيْن جَمِيعًا في رواية محمد بن عمرو ، وفي رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر . أنه شهد الحَبَّة الأخيرة مع السبعين من الأنصار . أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثنا محمد بن صالح عن عاصم ابن عمرو بن قتادة ، قال محمد بن عمرو : حدثني عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال : أخى رسول الله ، صلَّم ، بين عُوم بن ساعدة وبين عمرو بن الخطاب ، وفي رواية محمد بن إسحاق أن رسول الله ، صلَّم ، أخى بين عُوم بن ساعدة وحاطب بن أبي بلتعة . أخبرنا محمد ١٥ ابن إسماعيل بن أبي فُديك عن موسى بن يعقوب عن السري بن عبد الرحمن ، عن عباد بن حمزة ، أنه سمع جابر بن عبد الله يخبر أباه حمزة ابن عبد الله بن الزبير أنه سمع رسول الله ، صلَّم ، يقول : نعم العبد من عباد الله والرجل من أهل الجنة عُوم بن ساعدة . قال موسى : وبلغني أنه لما نزلت فيه : «رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ» ، قال ١٥ رسول الله ، صلَّم : منهم عُوم بن ساعدة . قال موسى : وكان عُوم أول من نسل مَقْلَتَهُ بالماء فيما بلغنا ، والله أعلم . أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس : أن الرجلين الصالحين اللذين لقيهما أبا بكر وعمر وهما يريدان مَقْبِفة بنى ساعدة فذكرا ما ٢٥ تمامًا عليه القوم وقالوا : أين تريدان يامعشر المهاجرين ؟ فقالوا : نريد إخواننا من الأنصار ، فقالوا : لا عليكم إن لا تقرّبوهم ، اقضوا أمركم ، قال ابن شهاب : فأتصبري عروة بن الزبير أن الرجلين اللذين لقوهما عُوم بن ساعدة ومع ابن عدى ، فأما عُوم بن ساعدة فهو الذي بلغنا أنه قيل لرسول الله : من اللذين قال الله تبارك وتعالى لهم فيه : «رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ ٢٥ الْمُطَهَّرِينَ» ؟ فقال رسول الله ، صلَّم : نعم للمرء منهم عُوم بن ساعدة . قال ولم يبلغنا أنه ذكر منهم رجلًا غير عُوم بن ساعدة . قال : وتوفى عُوم بن ساعدة في خلافة عمر بن الخطاب وهو ابن خمس أو ست وستين سنة .

نظرة بن حاطب

ابن عمرو بن حبيد بن أمية بن زيد ، وأمه أمامة بنت صامت بن
 غمالد بن عطية بن حوط بن حبيب بن عمرو بن عوف . وكان لثعلبة
 من الولد حبيد الله وحيد الله وغيرهم من بني واقف ، ورقاعة وحيد
 • الرحمن وحياض وعميرة وأمهم لبابة بنت عقبة بن بشر من غطفان . ولثعلبة
 ابن حاطب اليوم عقب بالمدينة وبغداد . وأخى رسول الله ، سلم ، بين
 ثعلبة بن حاطب ومعتب بن الحمراء من خزاعة خليف بنى مخزوم . وشهد
 ثعلبة بن حاطب بدرًا وأحُدًا . وأخوه .

الحارث بن حاطب

١٥ ابن عمرو بن حبيد بن أمية بن زيد ، وأمه أمامة بنت صامت بن
 غمالد بن عطية . وكان للحارث من الولد حيد الله وأمه أم حيد الله
 بنت أوس بن حارثة من بني جحجج ، وله اليوم عقب ، ويكنى أبا عبد الله .
 أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني أبو بكر بن حيد الله بن أبي
 سبرة ، عن المسور بن رفاع ، عن عبد الله بن يكتف قال : رد رسول
 • الله الحارث بن حاطب من الرواح حين توجه إلى بدر إلى بني عمرو بن
 حوف في شيء أمره به ، وضرب له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا ، وكذلك
 قال محمد بن إسحاق . قال محمد بن عمر : وشهد الحارث أحُدًا والخندق
 والحليبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدًا ، رماه رجل من فوق الحصن فدمغه .

رافع بن عنجلة

٢٥ وهي أمه ، وأبوه حيد الحارث ، وهو حليف لهم من بني ، وبني من قضاة
 يدعى أنه منهم ، وكذلك كان محمد بن إسحاق يقول ، وكان أبو مشر
 وحيد يقول : عامر بن عنجلة . قالوا : وأخى رسول الله ، سلم ، بين رافع
 ابن عنجلة والحسين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي .
 وشهد رافع بدرًا وأحُدًا والخندق ، ولا عقب له .

عبيد بن أبي عبيدة

قال محمد بن سعد : سمعتُ من يقول إنّ بلياً من قضاعة يقتلُ آله منهم ، وكذلك قال محمد بن إسحاق . ومن الناس من ينسبه ويعيب رافع بن عَنَجْدَةَ إلى بني عمرو بن عوف . وقد طلبت ولائهما ونسبهما في أنساب بني عمرو بن عوف فلم أجده ، وليس لهما عقب . وشهد عبيد ٥ بديراً وأحداً والخندق . قصة نقر .

ومن بني ضبيصة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف
عاصم بن ثابت

ابن قيس ، وقيس هو أبو الأفلح بن ضصة بن مالك بن أمية بن ضبيصة ، وأمه الشؤمي بنت أبي عامر بن صبيئ بن النعمان بن مالك بن أمية ١٥ ابن ضبيصة . وكان لعاصم من الولد محمد وأمه هند بنت مالك بن عامر ابن حليفة من بني جَحَبِيَّة بن كُلفة ، من ولده الأحوص الشاعر ، ابن عبد الله بن محمد بن عاصم ، ويكنى عاصم أبا سليمان . وأخى رسول الله ، صلّتم ، بين عاصم بن ثابت وعبد الله بن حنظل . وشهد عاصم بديراً وأحداً وفيه يوم أُحُد مع رسول الله ، صلّتم ، حين ولّى الناس ويليه على الموت ، وكان ٢٥ من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله ، صلّتم ، وقتل يوم أُحُد من أصحاب اللواء من المشركين الحارث . ومسانفاً ابني طلحة بن أبي طلحة ، وأمهبا سُلَافة بنت سعد بن الشهيد من بني عمرو بن عوف ، فتلوت آله تشرب في قِحف رأس عاصم الخمر ، وجعلتْ لمن جاء برأسه مائة ناقة ، فقدم ناس من بني لحيان من مُليل على رسول الله ، صلّتم ، فسألوه أن ٢٥ يوجه معهم نفسراً يقرئوهم القرآن ويعلموهم شرائع الإسلام ، فوجه معهم عاصم بن ثابت في عدّة من أصحابه ، فلما قدموا بلادهم قال لهم المشركون : استأثروا فلاناً لا نريد قتلكم ، وإنما نريد أن نُخلّكم بكّة فنصيب بكم ثمناً ، فقال عاصم : إني نذرتُ أن لا أقبل جوار مشرك أبداً ، وجعل يقاتلهم ويرتجز وري حتى قُتيتْ نبله ، ثم طاعنهم حتى انكسر رمحه وبقي السيف ٢٥

فقال : اللهم إله حميت دينك أولئك النهار فانهم لي لخمى آخره - وكانوا
يجسّدون كل من قُتل من أصحابه - ثم قاتل فجرح منهم رجلين وقتل واحداً
وجعل يقول :

أما أبو سلّامَ ومثلي راما ورثك منجدي متشراً كراما

أصيبَ سرّكَه وصالكَ قيسام

فم سرّوا فيه الأسنة حتى قتلوه . فلأرادوا أن يحتزوا رأسه فبعث الله
إليه النّبر فحتمه ، فم بعث الله - فهلكه وقصاك - في الليل ميلاً أثياً فحمله
فلعب به فلم يصلوا إليه . وكان حاصم قد جعل حل نفسه ألا يمسي مفرّكاً
ولا عمه . وكان قتله وقتل أصحابه يوم الرجيع في صفر على رأس سنة وثلاثين
١٥ شهراً من الهجرة :

عقب بن قشيسير

ابن مكيل بن زيد بن الطّائف بن ضبيعة ، وليس له عقب ، وشهد بدرأ
وأخذاً ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

ابو طليل بن الأزعر

١٥ ابن زيد بن الطّائف بن ضبيعة ، وأمه أم عمرو بنت الأشعث بن الطّائف
ابن ضبيعة ، وليس له عقب . وشهد بدرأ وأخذاً ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

عمير بن معبد

٢٠ ابن الأزعر بن زيد بن الطّائف بن ضبيعة ، وليس له عقب . وكان محمد
ابن إسحاق وحده يقول : عمرو بن معبد . شهد بدرأ وأخذاً والخندق والمهاد
كلّها مع رسول الله ، صلّم ، وهو أحد المائة الصابرة يوم حنين الذين تكفل
الله فعلى بأرزاقهم . أربعة نفر :

ومن بني عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

أبيس بن عبيد

٢٥ ابن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد ، هكذا كان محمد بن
إسحاق ومحمد بن عمر يقولان : أبيس ، وكان موسى بن ضبيعة يقول : إياسي ،

وكان أبو معشر يقول : أنسى . وهو زوج خنساء بنت خديج الأسديّة . شهد بدرًا وأُحُدًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة ؛ قتله أبو الحكم بن الأخنسي بن شريق التَّمَنِيّ . وليس لأبي حنيفة .

ومن بني العجلان بن حارثة من بلّ قضاة
وهم خلفاء بني زَيْد بن مالك بن عوف كلهم
معن بن عدى بن الجد

ابن العجلان بن حارثة بن ضبيعة بن حَرَام بن جَحَل بن عمرو بن جُثَم بن وَثَم بن قُثَيان بن مُعِم بن نُفَيْل بن هَاشِم بن بُلّ بن عمرو ابن الحافط بن قضاة . شهد العقبة مع السبعين من الأنصار ، في روية ١٥ موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق ومحمد بن عمر . وكان يكتب بالعربيّة قبل الإسلام ، وكانت الكتابة في العرب قليلة . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين معن بن عدى وزيد بن الخطّاب بن نُفَيْل ، وقتلا جميعًا يوم البامة شهيدين في خلافة أبي بكر سنة اثني عشرة . ولمع عقب اليوم . وشهد معن بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلّها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا ١٥ يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس : أنّ معن بن عدى أحد الرجلين اللذين لقيّا أبا بكر وعمر وهما يريدان سقيفة بني ساعدة فقالا : لا عليكم إن لا تقرّبوهما واقضوا أمركم . قال ابن شهاب : فأخبرني عمرو بن الزبير قال : بلغنا أنّ الناس بكوا على رسول الله ، صلّم ، ٢٠ حين توفاه الله وقالوا : والله لو ددنا أنّا متنا قبله ، نخشى أن نفتن بعده ، فقال معن : إني والله ما أحبُّ أني متُّ قبله حتى أصدقه ميتًا كما صدقته حيًّا . وقتل معن بالبامة يوم مسيلة الكذاب . وأخوه .

عاصم بن عدى

ابن الجد بن العجلان . قال محمد بن عمر : كان يكنى أبا بكر ، وقال عبد ٢٥ الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : كان يكنى أبا عبد الله . وله عقب .

أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة عن
 السُّور بن رفاعه عن عبد الله بن مَكْنَف قال : وأخبرنا أَقْلَح بن سعيد
 عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش ، عن أبي البَدَاح ، عن عاصم بن
 عدى : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّم ، لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ
 ٥ عَدَى عَلَى قَبَائِهِ وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ لثَمَّةَ بَلَّغَهُ عَنْهُمْ ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرَهُ ،
 فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهُمَا ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ . وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو :
 وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدَى أَحَدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّم ،
 وَيَحْضِرُ رَسُولَ اللَّهِ ، صَلَّم ، مِنْ نُبُوكٍ وَمَعَهُ مَالِكُ بْنُ الدَّخْنَمِ فَأَحْرَقَا مَسْجِدَ
 الْفَرَارِ بِبَنِي عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ بِقَبَائِهِ بِالنَّارِ . وَكَانَ عَاصِمُ إِلَى الْقَيْصَرِ مَا هُوَ ، وَكَانَ
 ١٥ يَخْضِبُ بِالْحَنَاءِ ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
 أَبِي سَفْيَانَ ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةَ سَنَةٍ .

ثَابِتُ بْنُ الْقُرْمِ

ابن ثعلبة بن عدى بن الجند بن العجلان ، وليس له عقب . وشهد بدراً
 وأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّم ، وَخَرَجَ مَعَ خَالِدِ بْنِ
 ١٥ الْوَلِيدِ إِلَى أَهْلِ الرُّدَّةِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ .
 أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو قَالَ : حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
 حُمَيْلَةَ الْقَزَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ : خَرَجَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ يَسْتَعْرِضُ النَّاسَ ،
 فَكُلَّمَا سَمِعَ أَذَانًا لِلْوَقْتِ كَفَّ وَإِذَا لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ ، فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْقَوْمِ
 بِيَزَاجَةٍ بَعَثَ حُكَاةً بَنِي مِخْصَنٍ وَثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ طَلِيعةً أَمَامَهُ يَتَسَاءَلُهُ بِالْخَبَرِ ،
 ٢٥ وَكَانَا فَارْمِسِينَ ، حُكَاةً عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ لَهُ الزَّرَامُ وَثَابِتٌ عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ
 لَهُ الْمَجَرُ ، فَلَقِيَا طَلِيعةً وَأَخَاهُ سَلْمَةَ ابْنَيْ خُوَيْلِدٍ طَلِيعةً لَمِنْ وَرَائِهِمَا مِنَ
 النَّاسِ ، فَانْفَرَدَ طَلِيعةً بِحُكَاةٍ وَسَلْمَةَ بِثَابِتٍ بْنِ أَقْرَمَ ، فَلَمْ يَلْبَثْ سَلْمَةُ أَنْ
 قَتَلَ ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ ، وَصَرَخَ طَلِيعةً بِسَلْمَةَ : أَهْنَى عَلَى الرَّجُلِ فَإِنَّهُ قَاتِلِي ، فَكَرَّ
 سَلْمَةُ عَلَى حُكَاةٍ فَقَتَلَاهُ جَمِيعًا . وَأَقْبَلَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَلَمْ
 ٣٥ يَرَوْهُمْ إِلَّا ثَابِتَ بْنَ أَقْرَمَ قَتِيلًا تَطَوَّهَ الْمَطِيُّ ، فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، ثُمَّ
 لَمْ يَسِيرُوا إِلَّا بِسِيرَةٍ حَتَّى وَطِئُوا حُكَاةً قَتِيلًا . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو
 قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

ابن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي قال : كُنَّا فِى مَقْدَمَةِ مَاتِي فَارِسٍ وَعَلِينَا زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَكَانَ ثَابِتٌ بَيْنَ أَقْرَمٍ وَحُكَاةٍ بَيْنَ مَحْصَنٍ وَأَمَانَا ، فَلَمَّا صَرَرْنَا بَيْنَهُمَا مَيَّةَ بَنَى ، وَخَالِدُ الْمُسْلُوكِ وَوَالِدَا بَعْدَ ، فَوَقَفْنَا عَلَيْهِمَا حَتَّى طَلَعَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِسَيْرٍ ، فَلَمَرَكَا فَحَفَرْنَا لَهُمَا وَدَفَنَاهُمَا بِدِمَائِهِمَا وَثِيَابَهُمَا ، وَلَقَدْ وَجَدْنَا بِمُكَاثَةِ جِرَاحَاتٍ مُنْكَرَةٍ . قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو : هَذَا أَبُوهُمَا مَا مَعْنَاهُ •
فِي قَتْلِهِمَا ، وَكَانَ قَتْلُهُمَا طَلِيحَةَ الْأَسَدِيِّ بِبُرْزَاةٍ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ :

زَيْدُ بْنُ أَسْلَمٍ

ابن ثعلبة بن عدى بن الجد بن العجلان ، وليس له عقب : وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وكذلك قال محمد بن إسحاق .

١٠ عبد الله بن سلمة

ابن مالك بن الحارث بن عدى بن الجد بن العجلان ، ويكنى أبا الحارث ، وله عقب ، وكذلك قال محمد بن إسحاق . من ولده أبو عبد الرحمن محمد ابن عبد الرحمن العجلاني الملقب ، وكانت عنده أحاديث يرويهما من أسور النمام ، وقد لقيه هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيره وروى عنه .
وشهد عبد الله بن سلمة بدرًا وأُحُدًا ، واستشهد يوم أُحُد في شوال ١٥ على رأس الثنين وثلاثين شهرًا ، وكان الذي قتله عبد الله بن الزبير .

ديعي بن واقع

ابن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان ، وليس له عقب : ذكره موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر ومحمد بن حمر فبين شهد بدرًا . وشهد رُبَيْحًا أيضًا أُحُدًا . سَنَةُ ثَمَر .

٢٠

ومن بني معاوية بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف

جبر بن عتيك

ابن قيس بن هَيْثَمَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية ، وأمه جميلة بنته زيد بن صَيْفِي بن عمرو بن زيد بن جُثَم بن حارثة بن الحارث بن

الأوس . وكان جبر يكنى أبا عبد الله ، وكان لجبر من الولد عتيك وعبد الله وأُم ثابت ، وأُمهم هُثَيْبَةُ بنت عمرو بن مالك بن سبيع من بني ثعلبة من قيس جيلان . قال عبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : وليس لبني معاوية بن مالك اليوم بقيّة إلا ولد جبر بن عتيك . وأخى رسول الله ، صلّم ، بين جبر بن عتيك وعتيَاب بن الأَرْت . وشهد جبر بن عتيك بدرًا وأُحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وكانت معه راية بني معاوية بن مالك في غزوة القُتَح . أخبرنا وكيع بن الجراح عن أبي العُيس عن عبد الله بن عبد الله بن جبر بن عتيك عن أبيه عن جده : أنَّ النَّبِيَّ ، عليه السلام ، أتاه يموه . قال محمد بن عمر : ومات جبر ١٥ ابن عتيك في سنة إحدى وستين في خلافة يزيد بن معاوية ، وهو ابن إحدى وسبعين سنة . وعنه .

الحارث بن قيس

ابن هُثَيْبَةَ بن الحارث بن أمية بن معاوية ، وأُمّه زينب بنت الصَّيْفِيّ ابن عمرو بن زيد بن جُثَم بن حارثة بن الحارث بن الأوس ، هكنا ذكره ١٥ محمد بن عمر الواقدي وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري عن رجاله المسنين في أوّل الكتاب : أنَّ جبر بن عتيك وعَمّه الحارث بن قيس شهدا بدرًا ، وأُمّا موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فلم يذكروا الحارث بن قيس فيمن شهد بدرًا . وقال محمد بن إسحاق وأبو معشر : هو جبر بن عتيك بن الحارث بن قيس بن هُثَيْبَةَ ، وقال محمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري : غلط . محمد بن إسحاق وأبو معشر أو من روى عنهما في نسب جبر بن عتيك ، فنسبوا إلى عمّه الحارث ، وقد شهد معه عمّه بدرًا ، ونسبه كما وصفنا .

ومن خلفاء بني معاوية بن مالك

مالك بن نميلة

٢٥ وهي أمّه ، وهو مالك بن ثابت بن مُزِينَةَ . وشهد بدرًا وأُحُدًا ، وقتل يوم أُحُد شهيدًا في شوال على رأس اثنين وثلاثين شهرًا من الهجرة .

نعمان بن عمرو

ابن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضبيعة بن حرام بن جمل بن عمرو
ابن جثم بن ودم بن ذبيان بن مسم بن ذقل بن هني بن بلي
ابن عمرو بن الحارث بن قضاة ، ولحق له عقب ؛ هكذا قال محمد بن
إسحاق وأبو معشر وموسى بن عقبة ومحمد بن عمرو ؛ نعمان بن عمرو (بالكسر) ،
أوقال هشام بن محمد بن المائب الكلبي ؛ هو نعمان بن عمرو (بالفتح) ، وقال
عبد الله بن محمد بن عمار الأفسري ؛ هو لقيط بن عمرو (بالكسر) . وشهد
! نعمان بدرًا وأحُدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم ، وقتل يوم
البيعة شهيدًا في خلافة أبي بكر الصديق سنة اثني عشرة .

١٥ ومن بني حنشل بن عوف بن عمرو بن عوف

وهم من أهل المسجد (يعني مسجد قباء)

سهل بن حنيف

ابن واهب بن النكم بن ثعلبة بن الحارث بن مَجْدَةَ بن عمرو بن
حنشل بن عوف بن عمرو بن عوف ، ويكنى سهل أبا سعد ، ويقال أبو عبد
الله ، وجده عمرو بن الحارث يقال له بَحْرَج . وأمّ سهل اسمها هند بنت
رافع بن عُميس بن معاوية بن أمية بن زيد بن قيس بن عامر بن
سُرّة بن مالك بن الأوس من الجنادرة ، وأخواه لأنه عبد الله والنعمان ابنا
أبي حبيسة بن الأزعر بن زيد بن العطف بن ضبيعة . وكان لسهل بن
حنيف من الولد أبو أمامة ، واسمه أسعد باسم جده أبي أمه ، وعُثان وأُمهما
حبيسة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة بن عُنس بن عبيد بن ثعلبة
ابن غنم بن مالك بن النجار ، وسعد وأُمّه أمّ كلثوم بنت حنيفة بن أبي
وقاص بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . وسهل بن حنيف
اليوم عقب بالمدينة ويغداد . قالوا ؛ وأخى رسول الله ، صلّم ، بين سهل
ابن حنيف وعلى بن أبي طالب . وشهد سهل بدرًا وأحُدًا وثبت مع رسول
الله ، صلّم ، يوم أُحُد حين انكشف الناس ، ويأبى على الموت وجعل ينضج

يومئذ بالنَّيْل عن رسول الله ، صلِّم ، فقال رسول الله ، صلِّم : نَبَلُوا سَهْلًا فَإِنَّهُ سَهْلٌ . وشهد سهل أيضاً الخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلِّم .

أخبرنا الفضل بن دكين قال : حدثنا ابن عُيينة قال : سمعتُ الزهري يقول :
لم يُعطِ رسول الله من أموال بني النضير أحداً من الأنصار إلا سهل بن حنيف
وأبى دجاجة يملك بن خَرْشَة ، وكانا فقيرين . أخبرنا الفضل بن دكين

ومحمد بن عبد الله الأسدي قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق
قال : كان عمر بن الخطاب ، رضى الله عنه ، يقول : ادعوا لى سَهْلًا غيرَ حَزَنٍ ،
(يعنى سهل بن حنيف) . وقد شهد سهل بن حنيف صفين مع علي بن

أبي طالب ، رحمه الله . أخبرنا وكيع بن الجراح عن الأعمش قال : قال أبو
١٠ وائل : قال سهل بن حنيف يوم صفين : أيها الناس اتَّهَمُوا رأيكم فلاناً والله

ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا مع رسول الله ، صلِّم ، لأمرٍ يفظمنا إلا أسهل
إلى أمر نعرفه إلا أمرنا هذا . أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد

الرحمن بن عبد العزيز عن محمد بن أبي أمامة بن سهل عن أبيه قال :
مات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه علي بن

١٥ أبي طالب ، رضى الله عنه . أخبرنا يزيد بن هارون ويعلى بن عبيد
قالا : حدثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، عن عبد الله بن مغفل

قال : صليتُ مع علي بن سهل بن حنيف فكبر عليه ستاً . أخبرنا
عبد الله بن عمير قال : حدثنا الصلاة بن صالح عن الحكم عن حنَّش بن المنذر

قال : لما توفى سهل بن حنيف أتى به علي في الرحبة فكبر عليه ست
٢٠ تكبيرات ، فكان بعض القوم أنكر ذلك فقيسِلَ إِنَّهُ يَدْرِي ، فلمَّا انتهى إلى الجبَّانة

لحقنا قرظة بن كعب في نفر من أصحابه فقال : يا أمير المؤمنين لم نشهد
الصلاة عليه ، فقال : صلُّوا عليه ، فصلُّوا عليه ، وكان إمامهم قرظة . أخبرنا

الفضل بن دكين قال : حدثنا أبو إسرائيل عن الحكم عن حنَّش الكنتاني : أنَّ
عليّاً كَبَّرَ على سهل بن حنيف ستاً في الرحبة . أخبرنا أبو معاوية

٢٥ الضرير قال : حدثنا الأعمش ، عن يزيد بن زياد المدني ، عن عبد الله بن مغفل
قال : كَبَّرَ عليٌّ في سلطانه كُلَّهُ أربعاً أربعاً على الجنائزة ، إلا على سهل بن

حنيف فإنه كَبَّرَ عليه خمساً ، ثُمَّ اتَّفَتَ إليهم فقال : إِنَّهُ يَدْرِي . أخبرنا
الفضل بن دكين قال : حدثنا أبو جَنَاب الكلابي قال : سمعتُ عُمر بن مَعْدٍ

يقول: صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسًا ، فَقَالُوا : مَا هَذَا التَّكْبِيرُ ؟ فَقَالَ : هَذَا سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ أَهْلِ بَدْرَ ، وَلَأَهْلِ بَدْرَ فَضَّلَ عَلَى غَيْرِهِمْ فَلَوَدْتُ أَنْ أَعْلَمَكُمْ فَضْلَهُمْ .
واحد .

وَمِنْ بَنِي جَجْجِيَا بْنِ كَلْفَةَ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ

الْمُسَلَّمِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابن عقبة بن أحيحة بن الجراح بن حريش بن جَجْجِيَا ، وَيَكْنَى أَبَا عَبَسَةَ ، وَأُمُّهُ مِنْ آلِ أَبِي قُرْدَةَ مِنْ هَلِيلٍ . قَالَ : وَآخِي رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيَّمُ ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّقِيلِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ . وَقَتَلَ الْمُسَلَّمُ يَوْمَ بَيْرُ الْمُؤَنَةِ شَهِيدًا وَلَيْسَ لَهُ عَقَبٌ . وَلَأَحِيحَةَ عَقَبَ مِنْ غَيْرِهِ . وَقَدْ كَانَ الْمُسَلَّمُ شَهِيدًا بِدَرٍّ وَأُحُدًا .

وَمِنْ بَنِي أُنَيْفٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ مِنْ بَلَى

حَفَاةِ بَنِي جَجْجِيَا بْنِ كَلْفَةَ

أَبُو عَقِيلٍ

وَأَسَمَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْإِرَاقِيُّ الْأَنْبِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بَيْحَانَ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ أُنَيْفٍ بْنِ جُثَمٍ بْنِ عَائِدِ اللَّهِ بْنِ تَيْمٍ بْنِ عَوْذِ مَنَاةَ بْنِ نَاجٍ بْنِ تَيْمٍ بْنِ يَرَاشَ ، وَهُوَ إِرَاشَةُ بْنُ عَامِرِ بْنِ عُبَيْلَةَ بْنِ قَيْشِيلَ بْنِ فَرَانَ بْنِ بَلَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قِصَاعَةَ . وَكَانَ اسْمُ أَبِي عَقِيلٍ عَبْدِ الْمُزَيَّ ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيَّمُ ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَبْدُ الْأَوْثَانِ ، هَكَذَا نَسَبَهُ هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ السَّلَاطِ الْكَلْبِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو ، وَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو مَعْمَرٍ يَنْسَبَانِهِ إِلَى جُثَمٍ مِثْلَ هَذِهِ النِّسْبَةِ ، ثُمَّ يَخْتَلِفَانِ فِي سَائِرِ آبَائِهِ إِلَى بَلَى . وَشَهِدَ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ، صَلَّيَّمُ ، وَقَتَلَ يَوْمَ الْيَامَةِ شَهِيدًا فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ . وَلَهُ عَقَبٌ . أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْلَمَ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْيَامَةِ وَاصْطَفَى النَّاسُ لِلْقِتَالِ ، كَانَ أَوَّلُ النَّاسِ جُرْحَ أَبُو عَقِيلِ الْأَنْبِيُّ ،

رُحِمَ بِهِمْ فَوَلَعَ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ وَطَوَّاهُ فَشَطَبَ فِي خَيْرِ مَقْتَلٍ ، فَأَخْرَجَ السَّهْمَ ،
 وَوَهَنَ لَهُ شِقَّةُ الْأَيْمَرِ لَمَّا كَانَ فِيهِ - وَهَذَا أَوَّلُ التَّهَارِ - وَجُرَّ إِلَى الرَّحْلِ ، فَلَمَّا
 حَيَّى الْقَتْلَ وَانْهَزَمَ الْمُسْلِمُونَ وَجَازُوا رِحَالَهُمْ ، وَأَبُو حَقِيلٍ وَاهِنٌ مِنْ جُرْحِهِ ،
 سَمِعَ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ يَصِيحُ بِالْأَكْصَارِ : اللَّهُ اللَّهُ وَالْكِرَّةُ عَلَى عَدُوِّكُمْ ، وَأَعْنَقَ
 • مَنْ يَقْلَعُ الْقِرْمَ وَذَلِكَ حِينَ صَاحَتِ الْأَنْصَارُ : أَخْلَصُونَا أَخْلَصُونَا ، فَأَخْلَصُوا
 رَجُلًا رَجُلًا يَمْيُزُونَ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : فَتَهَضَّى أَبُو حَقِيلٍ بِرِيدِ قَوْمِهِ
 فَقُلْتُ : مَا تَرِيدُ يَا أَبَا حَقِيلٍ ؟ مَا فِيكَ قِتَالٌ ؟ قَالَ : قَدْ نَوَّهَ الْمَنَادِيُّ بِاسْمِي ، قَالَ
 ابْنُ عَمْرٍو : فَقُلْتُ إِنَّمَا يَقُولُ يَا لِلْأَنْصَارِ لَا يَخِي الْجَرَحِي ، قَالَ أَبُو حَقِيلٍ : أَنَا رَجُلٌ
 مِنَ الْأَكْصَارِ وَأَنَا أَجْبِيهِ وَلَوْ حَتُّوا . قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : فَتَحَزَّمُ أَبُو حَقِيلٍ وَأَخَذَ
 ١٥ السَّيْفَ بِيَدِهِ الْيُمَى مَجْرَعًا ، ثُمَّ جَعَلَ يَنَادِي : يَا لِلْأَنْصَارِ كَرَّةً كَبِيرًا حُنَيْنَ .
 فَاجْتَمَعُوا ، وَرَحِمَهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ، يَقْدُمُونَ الْمُسْلِمِينَ قُرْبَةً دُونَ عَدُوِّهِمْ حَتَّى أَفْجَحُوا
 عَدُوَّهُمُ الْحَصِيقَةَ فَاجْتَلَطُوا وَانْتَخَلَّتِ السُّيُوفُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ . قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : فَتَنَظَرْتُ
 إِلَى أَبِي حَقِيلٍ وَقَدْ قَطَعَتْ يَدُهُ الْمَجْرُوحَةُ مِنَ الْمَنْكَبِ ، فَوَقَعَتِ الْأَرْضُ رِيبَهُ
 مِنَ الْجِرَاحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جَرَحًا كُلُّهَا قَدْ خَلَصَتْ إِلَى مَقْتَلٍ ، وَقَتَلَ عَدُوَّ اللَّهِ
 ٢٥ مُسَبِّلَةً . قَالَ ابْنُ عَمْرٍو : فَوَقَعْتُ عَلَى أَبِي حَقِيلٍ وَهُوَ صَرِيحٌ بِأَخْرَافِ رَمَقٍ فَقُلْتُ :
 أَبَا حَقِيلٍ ، فَقَالَ : لُبَيْكَ ، بِلِسَانِ مُلْتَأَتٍ ، لِمَنِ النَّبْرَةُ ؟ قَالَ : قُلْتُ أَبْشُرْ ، وَرَفَعْتُ صَوْتِي ،
 قَدْ قَتَلَ عَدُوَّ اللَّهِ ، فَرَفَعَ لِصَبِيحِهِ إِلَى السَّمَاءِ بِحَمْدِ اللَّهِ ، وَمَاتَ يَرْحِمُهُ اللَّهُ . قَالَ
 ابْنُ عَمْرٍو : فَأُخْبِرْتُ عَمْرُؤَ بَعْدَ أَنْ قَدِمْتُ خَبْرَهُ كُلَّهُ ، فَقَالَ : رَحِمَهُ اللَّهُ مَا زَالَ
 يَسْأَلُ الشَّهَادَةَ وَيَطْلُبُهَا ، وَإِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِ بَيْتِنَا ، صَلِّمْ ،
 ٢٠ وَقَلِّمْهُمُ إِسْلَامًا الثَّانِي .

وَمِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَبْرِ

ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِّ ، وَهُوَ اسْرُو الْقَيْسِ ، بِنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرٍو
 ابْنِ عَوْفٍ ، وَأُمُّهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ . وَشَهِدَ الْعُقَيْبَةَ مَعَ السَّبْعِينَ
 ٢٥ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي رِوَايَةِ مُوسَى بْنِ عُقَيْبَةَ وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَأَبِي مَعْشَرٍ
 وَمُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو . وَشَهِدَ عَبْدُ اللَّهِ بَدْرًا وَأُحُدًا ، وَاسْتَعْمَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّيْمْ ، يَوْمَ
 أُحُدٍ عَلَى الرَّمَاةِ وَهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا وَأَمْرُهُمْ فَرَقُّوا عَلَى عَيْنَيْنِ - وَهُوَ جَبِلٌ بِقَنَاءَ -

- وأوعز إليهم فقال : قوموا على مصافكم هذا فاحموا ظهورنا ، فإن رأيتمونا قد غنمنا ، فلا تشركونا ، وإن رأيتمونا تقتل فلا تنصرونا . فلما انبزم للمشركين وتبعهم المسلمون يضعون السلاح فيهم حيث شاءوا وينهبون عسكرهم ويأخذون الفنائم ، فقال بعض الرماة لبعض : ما تقيمون هاهنا في غير شيء ، فقد هزم الله العدو فاضموا مع إخوانكم ، وقال بعضهم : ألم تعلموا أن رسول الله ، صلعم ، قال لكم احموا ظهورنا ؟ فلا تبرحوا مكانكم ، فقال الآخرون : لم يرّد رسول الله ، صلعم ، ههنا وقد أذلّ الله العدو وهزمهم . فخطبهم أميرهم عبد الله بن جبير - وكان يومئذ معلماً بتياب بيش - فحمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ، ثم أمر بطاعة الله وطاعة رسوله وأن لا يخالفَ لرسول الله أمر ، فصعدوا وانطلقوا ، فلم يبق من الرماة مع عبد الله بن جبير إلا نفرٌ ما يبلغون العشرة ١٠ فيهم الحارث بن أنس بن رافع . ونظر خالد بن الوليد إلى خلاء الجبل ولله أهله فكر بالخيال فتبعه عكرمة بن أبي جهل ، فانطلقا إلى موضع الرماة فحملوا حل من بقي منهم ، فرماهم القوم حتى أصيبوا ، ورى عبد الله بن جبير حتى قُتِلَتْ نِسْلُهُ ، ثم طاعن بالرمح حتى انكسر ، ثم كسر جفن مسيفه فقاتلهم حتى قُتِل . فلما وقع جرحوه ومثلوا به أقبح المثل ، وكانت الرماح قد شرعت في بطنه حتى خرقت ما بين شُرته إلى خاصرته إلى عاتقه ، فكانت جشوته قد خرجت منها . قال خوات بن جبير : فلما جال المسلمون تلك الجولة سررتُ به حل تلك الحال ، فلقد ضحكْتُ في موضع ما ضحك فيه أحد ، ونصحتُ في موضع ما نص في أحد ، وبخلتُ في موضع ما بخل فيه أحد ، فقبل : ما هي ؟ فقال : حملته فأخذتُ بشبعيه وأخذ أبو حنّة برجليه وقد ٢٠ سددتُ جرحه بعمامي ، فبينما نحن نحمله والمشركون ناحية إلى أن سقطت عمامي من جرحه فخرجتُ جشوته ، ففزع صاحبي وجعل يتلفت وراءه يظن أنه العدو فضحكْتُ ، ولقد شرع لي وجل برمح يستقبل به نُفْرة نحرى فغلبنى النوم وزال الرمح ، ولقد رأيته حين انتهيت إلى الحفر له ومعى قومي ، وغلظ علينا الجبل فهبطنا به إلى الوادي فحضرتُ له بيسية القوس وفيها الوتر ٣٠ فقلت لا أقيد الوتر ، فحلته ثم حفرتُ بمسيتها حتى أنعمنا ، ثم غيبناه وانصرفنا ، والمشركون بعد ناحية وقد تحاجزنا فلم ينشبوا أن ولّوا . وكان الذي قتل عبد الله بن جبير عكرمة بن أبي جهل ، وليس لعبد الله بن جبير عقب . وأخوه .

خواتم بن جبير

- ابن النعمان بن أمية بن البركة ، وهو امرؤ القيس ، بن ثعلبة ، وأمه من
 بنى عبد الله بن خطفان . وكان لخواتم من الولد صالح وجبيب قتل يوم
 الحرّة ، وأمهما من بنى ثعلبة من بنى فقيم ، وسالم وأم سالم وأم القاسم وأمه
 • عميرة بنت حنظلة بن جبيب بن أحمر بن أوس بن حارثة من بنى أنيف
 من بلى بن عمرو بن الحارث بن فضالة . وكان حنظلة بن جبيب حليف
 بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف ، وداود وعبد الله ، وبه كان يكنى في قول عبد
 الله بن محمد بن عمار الأتصاري وغيره من أهل العلم ، وكان محمد بن عمر
 يقول : كان خواتم يكنى أبا صالح . أخبرنا عبد الملك بن عمرو أبو عامر
 ١٠ القدي قال : حدثنا فليح بن سليمان قال : حدثنا حمزة بن سعيد عن فيس بن أبي
 حليفة ، في حديث رواه عن خواتم بن جبير ، أنه كان يكنى أبا عبد الله .
 قالوا : وكان خواتم بن جبير صاحب ذات النخيتين في الجاهلية ،
 ثم أسلم فحسن إسلامه . قال : أخبرنا محمد بن عمرو قال : أخبرني عبد
 الملك بن أبي سليمان عن خواتم بن صالح عن أبيه قال : وأخبرنا أبو بكر
 ١٥ ابن عبد الله بن أبي سبرة عن المشور بن رفاع عن عبد الله بن مكثف :
 أن خواتم بن جبير خرج فيمن خرج مع رسول الله ، صلّم ، إلى بدر ، فلما
 كان بالروحاء أصابه نصيب حجر فكسر فرقه رسول الله ، صلّم ، إلى المدينة وضرب
 له بسهمه وأجره ، فكان كمن شهدا . قالوا : وشهد خواتم أحدنا والخندق
 والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلّم . أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثني
 ٢٠ صالح بن خواتم بن صالح بن خواتم بن جبير عن أهله قالوا : مات
 خواتم بن جبير بالمدينة في سنة أربعين وهو ابن أربعين وصيحين سنة
 وله عقب ، وكان يخضب بالحناء والكتم ، وكان ربعة من الرجال .

الحارث بن النعمان

- ابن أمية بن البركة ، وهو امرؤ القيس ، بن ثعلبة ، وهو عم خواتم وعبد
 ٢٥ الله ابني جبير ، وهو عم أبي ضيفاح أيضاً . وأم الحارث هند بنت أوس بن
 عدلى بن أمية بن عامر بن خطمة من الأوس ، وليس له عقب . أجمع موسى

ابن عقبة وأبو معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عماره
الأنصاري على أَنَّ الحارث بن النعمان شهد بدمراً وشهد أحياناً .

أبو ضياع

واسمه النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البركة ، وهو امرؤ القيس ،
ابن ثعلبة ، وأمه هند بنت أوس بن عدى بن أمية بن عدى بن عامر .
ابن خطمة من الأوس ، هكذا قال محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر وعبد
الله بن محمد بن عماره الأنصاري : أبو ضياع ، وكان أبو معشر يقول فيها
يروى عنه : أبو الضياع ، فكانوا يحبهون منه . قال محمد بن عمر : وليس في
أهل بدر أبو الضياع . وشهد أبو ضياع بدمراً . وأحياناً والخندق والخليبية
وغيره ، وقتل بخير شهيداً ، ضربه رجل منهم بالسيف فأطعن قحف رأسه ١٥
بذلك في ستة سبيع من الهجرة . وليس لأبي ضياع عقب .

النعمان بن أبي خزيمة

ابن النعمان بن أبي خليفة بن البركة ، وهو امرؤ القيس بن ثعلبة ، هكذا
ذكره محمد بن عمر وأبو معشر ، وقال محمد بن إسحاق : ابن أبي خزيمة ، وقال
عبد الله بن محمد بن عماره الأنصاري : ابن أبي خزيمة . ونظرنا في كتاب ١٥
نسب الأنصار فلم نجد للنعمان بن أمية بن البركة ابناً يكنى أبا خزيمة
ولا خزيمة ولا خزيمة ولا ولادة . وقد شهد النعمان بن أبي خزيمة بدمراً
في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر
وعبد الله بن محمد بن عماره الأنصاري ، وشهد أيضاً أحياناً ، وليس له
عقب . ٢٠

أبو حنيفة

واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن صوف ، هكذا
ذكره محمد بن عمر في كتابه فيمن شهد بدمراً ، وذكره محمد بن إسحاق وأبو
معشر وقالوا : أبو حنيفة ، ولم ينسبناه . قال محمد بن عمر : وليس فيمن شهد
بدمراً أحد يكنى أبا حنيفة ، وإنما أبو حنيفة بن غزيرة بن عمرو بن بني مازن ٢٥

ابن النجار وقيل باليامة لم يشهد بدرا ، وأبو حنيفة بن عبد عمرو المازني الذي كان مع علي بن أبي طالب بصقين ولم يشهد بدرا . وأما عبد الله ابن محمد بن حمارة الأنصاري فقال : الذي شهد بدرا هو أبو حنيفة بن ثابت بن النعمان بن أمية من البزك ، وهو أخو أبي ضياع ، وأمه أم أبي ضياع ، واستشهد يوم أحد ، وليس له عقب ، ولم نجده في ولد عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة في كتاب نسب الأنصار .

سالم بن عمير

ابن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، وكان له ابن يقال له سلمة . وشهد سالم بن عمير بدرا في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن حمارة الأنصاري .
 أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا سعيد بن محمد الزرق عن حمارة بن غزيرة قال : حدثنا أبو مصعب إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت عن أشياخه : أن أبا علق كان شيخاً كبيراً من بني عمرو بن عوف وقد بلغ عشرين ومائة سنة حين قدم النبي ، صلعم ، المدينة فكان يحرّض ١٥ على عبادة النبي ، عليه السلام ، في شعره ولم يدخل في الإسلام ، فنذر سالم ابن عمير قتله فطلب غيرة حتى قتله ، وذلك بأمر النبي ، صلعم . قال محمد بن عمر : فأنخبرني عن بن عمر قال : أخبرني ابن رقيش عن بني أسد ابن غزيمة قال : قتل أبو علق في سؤال علي رأس عشرين شهراً من الهجرة . قالوا : وشهد سالم بن عمير أحداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم ، وهو أحد البكّائين الذين جاؤوا إلى رسول الله ، صلعم ، وهو يريد أن يخرج إلى تبوك فقالوا : احملنا - وكانوا فقراء - فقال : لا أجد ما أحملكم عليه ، فتولّوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً ألا يجدوا ما ينفقون . وكانوا سبعة ففر منهم سالم بن عمير ، وقد سمينا سائرهم في مواضعهم عند أمهاتهم . وبقي سالم بن عمير إلى خلافة معاوية بن أبي سفيان ، وله عقب .

عاصم بن قيس

ابن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف ، شهد بدرا في رواية موسى

ابن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبى معشر ومحمد بن عمرو وعبد الله بن محمد
ابن عسارة الأنصاري ، وشهد أيضاً أسداً وليع له عقب . ثمانية نفر .

ومن بني غنم بن السلم بن امرئ القيس

سعد بن خثيمة

- ٥ ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النضاح بن كعب بن حارثة بن
غنم بن السلم ، ويكنى أبا عبد الله ، وأمه هند بنت أوس بن حنظل بن
أمية بن عامر بن خطمة بن جثم بن مالك من الأوس ، وأخوه لأنه أبو
ضباح النعمان بن ثابت . وكان لسعد من الولد عبد الله ، وقد صحب النبي ،
سلم ، وشهد معه الخبيبية ، وأنه جميلة بنت أبي عامر وهو جد عمرو بن
صبيح بن النعمان بن مالك بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن
عوف بن عمرو بن عوف من الأوس ، وقد كان له بقية فانتقرض آخرهم في
سنة مائتين فلم يبق له عقب . وكان محمد بن عمرو وعبد الله بن محمد
ابن عسارة الأنصاري ينسبان سعد بن خثيمة ههنا النسب الذي ذكرنا ،
وكان هشام بن محمد بن السائب الكلبي ينسبه أيضاً ههنا النسب ، إلا
أنه كان يخالفهما في النضاح فيقول : هو النضاح بن كعب . وأما موسى بن
عقبة ومحمد بن إسحاق وأبو معشر فلم يزيلوا في تسمية من شهد بلرا
من بني غنم بن السلم على أميائهم وأسماء آياتهم ، ولم يرفعوا في نسبهم .
- وقد شهد سعد بن خثيمة العقبة مع السبعين من الأنصار في روايتهم
جميعاً . أخبرنا محمد بن عمرو قال : حدثني موسى بن محمد بن
إبراهيم الثبيعي عن أبيه قال : أخى رسول الله ، سلم ، بين سعد بن
خثيمة وأبي سلمة بن عبد الأسد . قالوا جميعاً : وكان سعد بن خثيمة أحد
النجباء الاثني عشر من الأنصار ، ولما ندب رسول الله ، سلم ، المسلمين إلى
الخروج إلى غير قريش فأسرعوا ، قال خثيمة بن الحارث لابنه سعد : إنه لا بد
لأحدنا من أن يقيم فأكبري بالخروج وأقيم مع نسائك ، فأبى سعد وقال : لو
كان غير الجنة أتركتك به ، إلى أرجو الشهادة في وجهي ههنا . فاستمها فخرج ٢٥
سهم سعد فخرج مع رسول الله ، سلم ، إلى بدر فقتل يومئذ ، قتله عمرو بن
عبد ود ، ويقال طعيمة بن عدى .

التنزيل بن قدامة

ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط . شهد بدرأ في رواية موسى
ابن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن
محمد بن عمار الأنصاري ، وشهد أيضاً أحدأ وليس له عقب . وأتوه .

مالك بن قدامة

ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط . شهد بدرأ في رواية موسى
ابن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر وعبد الله بن
محمد بن عمار الأنصاري ، وشهد أيضاً أحدأ ، وليس له عقب .

الحارث بن عرفة

١٠ ابن الحارث بن مالك بن كعب بن النخاط . شهد بدرأ في رواية موسى
ابن عقبة ومحمد بن عمر وعبد الله بن محمد بن عمار الأنصاري ، ولم
يذكره محمد بن إسحاق وأبو معشر فيمن شهد عندهما بدرأ . وشهد
أيضاً الحارث أحدأ ، وليس له عقب .

تعيم مولى بني غنم بن السلم

١٥ شهد بدرأ في روايتهم جميعاً ، وشهد أيضاً أحدأ ، وليس له عقب :
خمسة نفر . فجميع من شهد مع رسول الله ، صلّم ، بدرأ من الأوس ومن ضرب
له سهمه وأجره ، في عدد موسى بن عقبة ومحمد بن عمر ، ثلاثة وستون
رجلاً ، وفي عدد محمد بن إسحاق وأبي معشر أحد وستون رجلاً ، لأن
محمد بن إسحاق وموسى بن عقبة وأبا معشر لم يُدخلوا الحارث بن
٢٠ قيس بن هيشمة عم جبر بن عتيك فيمن شهد بدرأ من بني معاوية
ابن مالك ، ولم يُدخل محمد بن إسحاق وأبو معشر أيضاً الحارث بن
عزفجة بن الحارث فيمن شهد بدرأ من بني غنم بن السلم .

وشهد بدرأ من الخزرج ثم من بني النجار

وهو ثم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج . أخبرنا وهب بن جرير

ابن حازم قال : أخبرني أبي قال : سمعتُ محمد بن سيرين يقول : إنما سُمي النَجَّار لأنه اختن بقُدوم ، وكان اسمه تيم الله بن ثعلبة .
أخبرنا هشام بن محمد عن أبيه قال : لأنه نجر وجه رجل بقُدوم ؛

فشهد بدراً من بني النجار ثم من بني مالك بن النجار

ثم من بني غنم بن مالك بن النجار

أبو أيوب

- واسمه خالده بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم ، وأمه زهراء بنت سعد بن قيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك من بلحارث بن الخزرج . وكان لأبي أيوب من الولد عبد الرحمن وأمه أم حسن بنت زيد بن ثابت بن الضحَّاك من بني مالك بن النجار ، وقد انقرض ١٠
ولده فلا نعلم له عقباً . وشهد أبو أيوب العقبة مع السبعين من الأنصار في رواية موسى بن عقبة ومحمد بن إسحاق وأبي معشر ومحمد بن عمر .
وأخى رسول الله ، عليه السلام ، بين أبي أيوب ومصعب بن عمير في رواية محمد بن إسحاق ومحمد بن عمر . ونزل رسول الله ، صلعم ، على أبي أيوب حين حل من قبلة إلى المدينة ، وشهد أبو أيوب بدراً وأُحُدًا والخندق ١٥
والمشاهد كلها مع رسول الله ، صلعم . قال محمد بن سعد أخبرني عن : شعبة قال : قلتُ للحكم ما شهد أبو أيوب من حرب علي ، رضي الله عنه ؟ قال : شهد معه حرَّوراء . أخبرنا أبو معاوية الضرير وعبد الله بن نمير قالوا : حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان عن أشياخه عن أبي أيوب الأنصاري : أنه خرج غازياً في زمن معاوية ، رضي الله عنه وعن أبي أيوب ، قال : فمرض فلما ثقل قال لأصحابه : ٢٠
إن أنا ميتٌ فاحملوني فإذا صافقتم العدو فادفوني تحت أقدامكم ، وسأحدثكم بحديث سمعته من رسول الله ، صلعم ، لولا ما حضرني لم أحدثكم ، سمعتُ رسول الله ، صلعم ، يقول : من مات لا يُشرك بالله شيئاً دخل الجنة . أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي ، عن أيوب عن محمد قال : شهد أبو أيوب بدراً ، ثم لم يتخلَّف عن غزاة للمسلمين إلا هو في أخرى ، إلا عاماً واحداً ٢٥
فلأنه استعمل على الجيش رجلاً شاباً فقصد ذلك العام ، فجعل بعد ذلك

العام يتلوه ويقول : ما علي من استعمل علي ، وما علي من استعمل علي ، وما علي من استعمل علي ، قال : فمرض علي الجيش يزيد بن معاوية ، فأتاه يعودده فقال : حاجتك ؟ قال : نعم حاجتي إذا أنا ميت فاركبني ثم تسخ في أرض العدو ما وجدت مسلحاً ، فإذا لم تجد مسلحاً فادفني ثم ارجع : • فلما مات ركب به ثم سار به في أرض العدو وما وجد مسلحاً ثم دفنه ثم رجع : قال وكان أبو أيوب ، رحمه الله عليه ، يقول : قال الله تعالى انفروا خفافاً وثقالاً ، لا أجلكم إلا خفيفاً وثقيلاً . أخبرنا عمرو بن هاشم قال : حدثنا همام عن حاصم بن بهدلة ، عن رجل من أهل مكة ، أن أبا أيوب قال ليزيد بن معاوية حين دخل عليه : أفرى الناس مني السلام ولينطلقوا في فليبعدوا • ما استطاعوا . قال فحدث يزيد الناس بما قال أبو أيوب ، فاستسلم الناس فانطلقوا بجنائزهم ما استطاعوا . قال محمد بن عمر : وتوفي أبو أيوب عام غزاه يزيد بن معاوية القسطنطينية في خلافة أبيه معاوية بن أبي سفيان سنة اثنتين وخمسين ، وصلى عليه يزيد بن معاوية ، وقبره بأصل حصن القسطنطينية بلأرض الروم ، فلقد بلغني أن الروم يتعاملون قبره ويرمونه ، ويستسقون به • إذا قُطِلوا .

ثابت بن خالد

ابن النعمان بن خنساء بن عسيرة بن عبد بن عوف بن غم ، وكانت له ابنة تدعى ثبئة ، وأمها إدام بنت عمر بن معاوية من بني مرة ، تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحالك أخو زيد بن ثابت ، ثم من بني مسالك بن النجار ، فولدت له عسارة ، وانقرض نسل ثابت بن خالد فليس له عقب . • وشهد ثابت بدرًا وأحُدًا .

عمارة بن حزم

ابن زيد بن كُوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غم ، وهو أخو عمرو بن حزم ، وأمه خالدة بنت أبي أنس بن يسنان بن وهب بن كُوْذان من بني ساعدة . وكان لعسارة من الولد مالك كَرَج ، وأمه التوار بنت مالك بن صرمة بن مالك بن عدى بن حاصر من بني عدى بن النجار ،



دارالتحرير للطبع والنشر

Bibliotheca Alexandrina



0632797

المئة ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش